

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ⵎⵎⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ

ⵎⵎⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ

ⵎⵎⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ ⵉⵎⵎⵉⵔ

UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMERIDE TIZI-OUZOU

FACULTÉ DES LETTRES ET DES LANGUES

Département de Traduction



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

## مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: الترجمة

الفرع: . ترجمة عربي - إنجليزي عربي.

التخصص: ترجمة عربي - إنجليزي عربي

### إشكالية ترجمة مصطلحات طب زراعة الأعضاء

### من الإنجليزية إلى العربية

( Guidline of the Malaysian Medical

Council Organ transplantation (أنموذجا

إعداد الطالبين: بإشراف الأستاذتين :

أ.د. علجية أيت بوجمعة

سيليا أوتافوت

أ. نصيرة سي طيب

مليك بصاح

### لجنة المناقشة:

أ. كاهينة طالب، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة مولود معمري تيزي- وزو ..... رئيسا

أ.د. علجية أيت بوجمعة، أستاذة محاضرة ب، جامعة مولود معمري تيزي وزو ..... مشرفا

أ. نصيرة سي طيب، أستاذة مساعدة "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو ..... مشرفا

ا.فتيحة وازين، استاذة مساعدة "ب"، جامعة مولود معمري تيزي-وزو ..... ممتحنا

الدورة: سبتمبر 2021

# الإهداء

أهدي هذا العمل

إلى أمي الغالية، إخوتي،

إلى كل عائلتي،

إلى أصدقائي وزملائي .

مالك بصاح

# الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أبي رحمه الله وإلى أمي الغالية،  
إلى أخي العزيز الذي شجعني ولم يبخل عليّ يوماً بشيء،  
إلى أخواتي وأبناءهم الصغار،  
إلى كل أفراد عائلتي دون أن أستثني أحدا منهم،  
إلى كل أصدقائي.

سيليا أوتافوت

# شكر وعرفان

نتقدم بشكرنا الكبير إلى الأستاذتين الفاضلتين آيت بوجمعة علفية وسي طيب  
نصيرة لقبولهما الإشراف على هذه المذكرة، واللذان ساهمتا في مساعدتنا خلال  
بحثنا العلمي وأخذتا بنا عناية وتوجيها.

وأخيرا نود شكر كل شخص قام بتشجيعنا وتحفيزنا على العمل.

# مقدمة

تعمل الترجمة على نقل المعارف الإنسانية ومنجزات العصر من بينها الثقافية والعلمية والتقنية، كما تؤدي دورا هاما في تنمية اللغة وتقديم الكثير من المصطلحات والألفاظ والأفكار التي تساعد الفكر على الإنتاج كما تعمل على التقدم الفكري والحفاظ على مكانتها بين اللغات. لذا تعتبر من العوامل اللغوية الهامة التي يجب أن تحظى بالعناية والاهتمام الفائق من أجل تعزيز التطور العلمي وتوسيع آفاق البحث لتحقيق بحوث وموسوعات غنية وشاملة.

وتعرف الترجمة بكونها ناقلة للمعرفة العلمية وأساسا للتواصل بين الثقافات والمجتمعات، ووسيلة مهمة في نقل المعارف العلمية منها الطبية التي تستدعي متطلبات تختلف عن غيرها من الترجمات، نظرا للحاجة إلى الإلمام بالمصطلحات العلمية، ومحاولة إيجاد بدائل لها في اللغة الهدف، في ظل ظهور الجديد من تلك المصطلحات في كل فترة.

يقبل الإنسان منذ القدم على الطب البشري، إذ ظل يشغل بال الإنسان في حياته المعاصرة لكونه عصب الحياة وجزء مهم في حياته، فبات من الضروري الاهتمام به وبالترجمة الطبية.

وقع إختيارنا على هذا الموضوع، ف جاء عنوان بحثنا كما يلي: "إشكالية ترجمة مصطلحات طب زراعة الأعضاء من الإنجليزية إلى العربية "The Guidline Of The Malaysian Medical Council".

#### ومن أسباب إختيارنا للمدونة ما يلي :

- الميل إلى المجال الطبي وبالتحديد وحدة تصفية الدم.
- فضول التعرف على مجال زراعة الأعضاء، الذي أدى بنا إلى البحث والاطلاع.
- فكرة ترجمة الدليل الإرشادي الماليزي إلى اللغة العربية لأول مرة في قسم الترجمة بكليتنا.

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع نذكر ما يلي:

#### • الأسباب الموضوعية:

وتتمثل في افتقار الدراسات الحديثة لمثل هذه المواضيع التي تخص المصطلحات الطبية، مما دفعنا إلى القيام بهذه الدراسة في هذا الميدان الذي يكتسي أهمية كبيرة في الحياة المعاصرة خاصة في ظل ظهور تقنية جديدة في الطب.

- وركزنا في بحثنا على الإشكالية الرئيسة التالية:

- ماهي الصعوبات التي يواجهها المترجم عند ترجمة مصطلحات زراعة الأعضاء من اللغة الإنجليزية إلى العربية وما هي التقنيات والنظريات المستعملة في ترجمة هذه المصطلحات؟

وتتفرغ عن الإشكالية الرئيسية جملة من التساؤلات الفرعية أبرزها:

- هل يساعد البحث التوثيقي لكرستين دوريو (Christine Durieux) وتقنيات هورقلين (Horguelin) على ترجمة مصطلحات زراعة الأعضاء؟

- ما مدى أهمية الأسلوبية المقارنة في نقل معاني مصطلحات زراعة الأعضاء من الإنجليزية إلى العربية؟

- ماهي التقنيات الترجمية الأكثر استعمالا في ترجمة مصطلحات زراعة الأعضاء من الإنجليزية إلى العربية؟

- وهل تساعد عملية البحث التوثيقي في تحديد المعاني الدقيقة للمصطلحات؟

وللإجابة على هذه الأسئلة اعتمدنا على الفرضيات التالية:

- نعتقد أن البحث التوثيقي لكرستين دوريو يساعد في حل مشاكل الترجمة التي يواجهها المترجم عند نقل مصطلحات طب زراعة الأعضاء من الإنجليزية إلى العربية.

- قد يمكن لتقنيات هورقلين تجاوز صعوبات ترجمة مصطلحات طب زراعة الأعضاء من الإنجليزية إلى العربية.

- قد يمكن للأسلوبية المقارنة لفيني وداربلني Venay and Darbelnet أن تساعد المترجم على تجاوز عراقيل الترجمة الطبية، زراعة الأعضاء.

يهدف بحثنا إلى إثراء رصيدنا اللغوي بمصطلحات طب زراعة الأعضاء. وكذلك استقراء هذا الميدان والتعرف عليه.

نعتقد أن دراستنا أول دراسة في طب زراعة الأعضاء في قسم الترجمة.

اتبعنا في دراستنا هذه، منهجا علميا وهو المنهج التحليلي النقدي، حيث سنعتمد في بحثنا هذا على

نظرية كرسنتين دوريو (Christine Durieux) وتقنيات هورقلين Horgueline والأسلوبية المقارنة لفيني وداربلني (Vinay and Darbelnet).

اشتملت هذه الدراسة على فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي، مع مقدمة وخاتمة ضمنناها مجمل النتائج المستخلصة مع ملحق.

الفصل الأول، عنوانه بالترجمة الطبية وعلم زراعة الأعضاء، حيث بدأنا الفصل الأول بتعريف الطب لغة واصطلاحاً، ثم عرفنا الترجمة الطبية وتاريخها وما يميزها وخصائصها وكذلك أهميتها كما أشرنا إلى النص الطبي عامة ومنظوره في الترجمة خاصة.

أما العنصر الذي عنوانه بالمصطلح العلمي الطبي شرعنا فيه في تعريف المصطلح العلمي عامة والمصطلح الطبي خاصة وأهمية دراسة المصطلحات العلمية الطبية كذا العناصر الأساسية المكونة للمصطلح الطبي.

أما العنصر الثالث فتمثل في مدخل إلى علم زراعة الأعضاء من المنظور الاجتماعي والديني. حيث بدأنا أولاً بتعريف زراعة الأعضاء ثم قدمنا فكرة عن الأعضاء القابلة للنقل والزرع. كما قمنا بإعطاء آراء من الناحية الاجتماعية والناحية الدينية، وآتينا بشروط النقل والزراعة من متبرع حي وميت.

وفي العنصر الرابع والأخير تعرفنا على النظريات الترجمة التي سنطبقها على مدونتنا ونتمثل هذه النظريات في الأسلوبية المقارنة لكل من فيني ودارلني وتقنيات الترجمة المتخصصة لبول هرقلين والبحث التوثيقي لكريستين دوريو.

عنوان الفصل التطبيقي بنماذج عن ترجمة مصطلحات زراعة الأعضاء حيث بدأنا الفصل بتعريف لمدونة المتمثلة في دليل إرشادي طبي والتي قمنا بترجمتها وهي THE GUIDLINE OF THE MALYSIAN MEDICAL COUNCIL, ORGAN TRANSPLANTATION

وبعد ذلك قمنا بأخذ بعض المصطلحات وقمنا بتحليلها وفق النظريات الترجمة المختارة ثم تليها خاتمة.

وقد ركزنا في بحثنا على مجموعة من المراجع والقواميس والكتب التي تناولت النظريات الترجمة. ومنها نذكر:

- كتاب "أسس تدريس الترجمة التقنية" لكريستين دوريو Christine Durieux .

- مقال من مجلة ميثا حول تقنيات الترجمة لبول هرقلين Jean A, Horguelin .

- كتاب لـ World Health Organisation المعنون

"Global Glossary of Terms and Definitions on Donation and Transplantation "

- معجم Oxford Dictionary

- المعاجم الإلكترونية مثل Reverso ومعجم المعاني.

صادفنا لإنجاز هذا البحث مجموعة من الصعوبات ولعل أهمها انعدام الدراسات عن طب زراعة الأعضاء، هذا إضافة إلى ضيق الوقت والحالة الصحية الحرجة التي نمر بها في الآونة الأخيرة، وكذلك صادفنا نقص المراجع فيما يخص طب زراعة الأعضاء، وصعوبة إيجاد بعض المصطلحات في المعاجم والقواميس.

# الفصل الأول

الترجمة الطبية وعلم زراعة الأعضاء

## 1- الترجمة الطبية

سنتناول في هذا الفصل تعريف الطب لغة واصطلاحاً، ثم تعرضنا إلى الترجمة الطبية وأهم خصائصها ومميزاتها مع ذكر بعض الآراء التي تناولت قضية زراعة الأعضاء وذلك من الناحية الدينية والاجتماعية.

### 1. تعريف الطب لغة واصطلاحاً

سنتعرف في هذا العنصر على الطب لغة واصطلاحاً.

#### أ. لغة

استناداً إلى قاموس المعجم الوسيط في اللغة العربية تستخدم لفظة (طِبّ) ومصدرها (طَبّ) للتعبير عن علاج الجسم والنفس، ومنه علم الطِبّ، والطِبّ الرفق وحسن الاحتيا، والطِبّ السحر، واستناداً إلى معجم المعاني الجامع فإن الطِبّ في اللغة هو علمٌ بقوانين يُعرف بها حالات الصحة والمرض وتأثير الأدوية، وعلم الطِبّ هو علم دراسة أسباب الأمراض البشرية ومعالجتها بما في ذلك طرق المداواة والشفاء المتعلقة بالأمراض التي يعالجها الطبيب أو الجراح.

#### ب. اصطلاحاً

اختلف الأطباء حول ثلاثة أقوالٍ في تعريف الطِبّ اصطلاحاً، وهي أقوالٌ وإن اختلفت في الألفاظ والعبارات إلا أنها متقاربةٌ في المعنى والمضمون، وهذه الأقوال هي:

✓ علمٌ يُعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يعرض لها من صحةٍ وفساد، ويُنسب هذا القول لقدماء الأطباء ولابن رشد الحفيد.

✓ علمٌ بأحوال بدن الإنسان يُحفظ به حاصل الصحة ويستردّ زائلها، ويُنسب هذا القول لجالينوس وهو واحدٌ من قدماء الأطباء المبرزين.

✓ علمٌ يُعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصحّ، ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصله، ويستردّها زائلة، ويُنسب هذا القول لابن سينا.

(بتاريخ 2022/01/25 <https://read.opensooq.com>)

عُرف الطب في الجريدة الأمريكية News Letter كالاتي :

«Medicine is the field of health and healing. It includes nurses, doctors, and various specialists. It covers diagnosis, treatment, and prevention of disease, medical research, and many other aspects of health.

Medicine aims to promote and maintain health and wellbeing.

Conventional modern medicine is sometimes called allopathic medicine. It involves the use of drugs or surgery, often supported by counseling and lifestyle measures.»

(بتاريخ 20/01/2022) <https://www.medicalnewstoday.com/articles/323679>

"يعتبر الطب مجال الصحة والعلاج. يضم كذلك كل من الممرضات، والأطباء وعدة متخصصين آخرين. ويشمل التشخيص والعلاج والوقاية من المرض والبحث الطبي وعدة نقاط أخرى.

كما يسعى الطب إلى تعزيز والحفاظ على الصحة الشاملة. يسمى الطب التقليدي الحديث في بعض الأحيان الطب الإخلافي. كما ينطوي على كيفية استعمال الأدوية أو إجراء الجراحة، وكثيرا ما تدعمها تدابير المشورة وأسلوب الحياة." (ترجمتنا)

## 2. الترجمة الطبية المتخصصة

تحتل الترجمة عامة حيزا كبيرا في مجال التواصل الإنساني، حيث استطاعت منذ ظهورها تقريبا المسافات وتضييق الفجوات التي أحدثتها تعدد اللغات واختلافها؛ وحتى بعد الصراعات التي عاشتها في ظل القول بتعزرها من الناحية النظرية، استطاعت أن تثبت مشروعيتها كي تكون سفير اللغة والثقافة، والوسيط الناقل لرسالة الشعوب إلى بعضها البعض.

ومن بين فروع الترجمة، الترجمة العلمية والترجمة التقنية اللتان تسهمان في إعداد الترجمة المتخصصة التي تقوم بالتدقيق في المفردات في مختلف الميادين ومن بينهم ميدان الطب.

تترجع الترجمة الطبية على موضع مرتفع، في نقل المعرفة الصحية والمستجدات الطبية العلمية، لما لها من أثر كبير في صحة الناس ومعيشتهم اليومية. وهذا ما يجعل إيصال هذه المعرفة بدقة ووضوح مهما جدا، ربما يفوق في أهميته سائر الترجمات الأخرى. "ولقد أسهمت الترجمة بقسط كبير في تطور العلوم الطبية عند العرب قديما والعرب حديثا، لأنهم اعتمدوا ترجمة أمهات الكتب الطبية لمختلف الحضارات في تطوير هذا الميدان من العلوم". (قديحة، 2020: ص16)

يحتل النص الطبي مكانة أساسية في ترجمة النص المتخصص، فهي عملية نقل رسالة تحمل مضامين محددة بوصفها شكلا خطابيا وعدد من المصطلحات الخاصة.

تتطلب الترجمة الطبية -من قسم الترجمة المتخصصة - التقاء اللسانيين والمتخصصين في مجال الطب، حيث تتميز بخصائص مميزة لم يسبق التعامل معها في مجال آخر. (فراجي، فرقاني: 2019، ص103)

تعرف الكاتبة كرواشكة فيولطا (Karwacka Wioleta) الترجمة الطبية في مجلتها المعنونة "الترجمة الطبية" في موقع Meta كالتالي :

"Medical translation concerns a number of subject areas, including pharmacology, medical rescue system, surgery, obstetrics, pediatrics, psychiatry, internal medicine, oncology, cardiology and other fields of specialty, as well as other disciplines, such as law or administration. Translation is a crucial factor in disseminating knowledge and new discoveries in the medical field globally."

"تتعلق الترجمة الطبية بعدد من المجالات، بما في ذلك علم الأدوية، ونظام الإنقاذ الطبي، والجراحة، والتوليد، وطب الأطفال، والطب النفسي، والطب الباطني، وعلم الأورام، وأمراض القلب وغيرها من مجالات التخصص، بالإضافة إلى التخصصات الأخرى، مثل القانون أو الإدارة. الترجمة عامل حاسم في نشر المعرفة والاكتشافات الجديدة في المجال الطبي عالميا". (ترجمتنا)

بعد تطوير وإثراء الترجمة الطبية بكل خصائصها ومنها المصطلحية، أصبحت مستقلة وكاملة. تصدر جميع خدماته كونها مجال مستقل.

"Medical translation does not concern a single genre or a homogenous discourse. The translated texts include popularizations, such as textbooks for medical students, popular science book on medicine, but also research papers, conference proceedings, case studies, case histories, discharge summaries, reports and relatively simple texts for patients: information leaflets, consent forms, brochures." ( medical translation, 2015:p271).

كما أكدت في قولها عن خدماتها العديدة وقالت:

"Medical translation does not concern a single genre or a homogenous discourse. The translated texts include popularizations, such as textbooks for medical students, popular science book on medicine, but also research papers, conference proceedings, case studies, case histories, discharge summaries, reports and relatively simple texts for patients: information leaflets, consent forms, brochures. "medical translation, 2015:p271).

نستخلص من القول السابق أن الترجمة الطبية مجالاً واسعاً تضم عدة تخصصات ويوزع على فئات مختلفة في التخصص.

### 3- تاريخ الترجمة الطبية وما يميزها

لقد كان للعرب نصيب كبير في الترجمة الطبية، مما أدى إلى ميلاد كوكبة من العلماء الكبار خاصة في مجالات الطب والفلك والفيزياء. ولهذا فقد شهدت الحضارة العربية الإسلامية ازدهاراً واضحاً إبان فترة القرون الوسطى مما جعلها تضطلع بدور هام وأساسي في تطور مختلف العلوم التي عرفت في أوروبا في عصر النهضة.

ولعل أهم العلوم التي ذاع صيتها نظراً لارتباطها بحياة وصحة الإنسان العلوم الطبية، فقد بدأ الاهتمام بتعريب العلوم والمعارف الطبية بعد عصر الفتوحات الإسلامية الكبرى، فأدى ذلك إلى اختلاط العرب بأقوام وشعوب مجتمعات أخرى، والذي أدى إلى توسيع رقعة الدولة الإسلامية وامتداد الإسلام إلى أبعد المناطق. أما في العهد الأموي، فكانت الترجمة محدودة، فقد دعا الأمير خالد بن يزيد آنذاك بعض علماء مدرسة الإسكندرية إلى دمشق هدف ترجمة بعض كتب الطب والفلك والكيمياء الإغريقية والتي تعد الأولى من نوعها منذ ظهور الإسلام، وبعدها أمر الخليفة عمر بن العزيز بترجمة كتاب طبي من السريانية وكان ذلك لضرورات عملية بحتة وقد استأنف هذا العمل على نطاق أوسع بعد نصف قرن من الزمن ليُجعل من القرن التاسع عصراً فريداً من نوعه في تاريخ الإنسانية.

لم يكن بحوزة العرب من الثروة العلمية في بداية القرن الثامن ميلادي إلا ترجمة لموسوعة طيبة وكتب الفلك، لكنهم قاموا بعد ذلك بترجمة كل علوم اليونان. وكان لمرض المنصور دخل كبير في تطور العلوم لأنه قام باستدعاء أطباء من مدرسة جنديسابور كان على رأسهم جرجس بن جبرائيل، وطلب آنذاك من طبيبة ترجمة الكتب الإغريقية كتب الطب والفلك والتنجيم. أما هارون الرشيد حفيد المنصور فقد وسع

الترجمة كما قام بجلب الكتب الإغريقية إلى بغداد وكان من أشهر التراجم آنذاك ابن المقفع فقد نقل كتب الفرس الخاصة بالمنطق والطب إلى العربية، فهناك العديد من المصطلحات الطبية ذات أصل فارسي في المفردات الطبية مأساوية المستعملة في عصرنا، ومن بين المترجمين آنذاك يوحنا بن البطريق، قسطا بن لوفاء، يوحنا بن أما في القرن العاشر فقد ازدهرت العلوم عند عرب الأندلس وكان من بين المترجمين آنذاك جبرير دفاوريلاك فقد نقل نماذج من العلوم العربية، ثم تبعه قسطنطيني الإفريقي في القرن الحادي

عشر الذي نقل للعرب المسيح كتاب "كامل الصناعة الطبية" لعلي بن عباس، وزاد المسافر لابن

الجزار كما قام بشرح أقوال جالينوس المأثورة. (مثلب، 2002: ص16-17-18)

ويقول فان هوف (Van Hoof) :

"Avec la traduction religieuse, la traduction médicale est probablement une des branches les plus anciennes de l'activité traduisante: les souffrances de l'âme et du corps ont toujours été au centre des préoccupations de l'homme. Le plus ancien des documents serait le Corpus Hippocraticum, une compilation des enseignements d'Hippocrate faite au Ile siècle avant notre ère par des médecins grecs d'Alexandrie" (1993:1-2).

"إلى جانب الترجمة الدينية، تعتبر الترجمة الطبية واحدة من أقدم فروع النشاط الترجمي: لطالما كانت معاناة الروح والجسد تشغل قلب الإنسان. يُقال إن أقدم الوثائق هي جثة أبقرط، وهي مجموعة من تعاليم أبقرط أعدها أطباء يونانيون من الإسكندرية في القرن الثاني قبل الميلاد." (ترجمتنا).

من هنا تظهر ميزة الترجمة الطبية، من تاريخها الطويل والأهمية الحديثة الموجهة إليها، لذلك يهتم بها أهل الاختصاص بشكل كبير من أجل تسهيل التواصل والمفاهمة، وترجمة أغلبية النصوص الطبية المهمة ونشرها للاستفادة.

#### 4- خصائص الترجمة الطبية

يتعامل المترجم مع النص المتخصص فهما وإدراكا في اللغة الأصل، وصياغة وتحريراً في اللغة الهدف، عليه إذا التقيد بخصائصه ولذلك تكون خصائص الترجمة المتخصصة نفسها خصائص النص المتخصص. وسنعرض أهم خصائص الترجمة المتخصصة وهي كالاتي: (كحيل، 2011: ص2).

◆ **الوضوح (Clarity):** ويقصد بالوضوح الخاصية والقدرة على التعبير والتدليل عن الحدث والظاهرة في مجالات الاختصاص بألفاظ وكلمات لا يمكن معها فهم معاني مختلفة أو متعكسة.

◆ **الدقة (Precision):** والقصد من الدقة هو الخاصية والقدرة على التعبير والتدليل عن الحدث والظاهرة في مجالات الاختصاص بمفردات وكلمات وصيغ لا تترك مجالاً للترتياب في المقادير والكميات المقصودة.

◆ **الإقتضاب (السرعة) (Concision):** والمقصود هنا ليست سرعة المحادثة المتخصصة ولكن القدرة على التعبير عن الحدث والظاهرة في مجالات الاختصاص بدقة ووضوح بأقصر الطرق أي بأقل عدد ممكن من المفردات والكلمات دون المساس بالمعاني والمفاهيم.

◆ **كثافة المصطلح (Term Density)** يعج هذا النوع من النصوص بالمصطلحات المتخصصة على حساب الأنواع الأخرى من المصطلحات.

◆ **تعقد التراكيب الاسمية:** بما أن المصطلحات المتخصصة موجودة بكثرة فإن العلاقات فيما بينها هي الغالبة ومن ثم يتولد تعقد التراكيب الاسمية.

◆ **الإيجاز (Conciseness):** أو ما يسمى بالاختزال، تبليغ المحتويات المعرفية بأقل ما يمكن من الألفاظ والعبارات، ومعلوم أن من أقدم الوسائل اللغوية وأكثرها انتشاراً في وضع اللفظ الموجز وسيلة النحت. أما في باب صياغة النصوص فنتحقق هذه الخاصية باعتماد التعبير المباشر بأقل ما يمكن من الألفاظ. (شريفى، 2013:ص95).

◆ **الموضوعية (Objectivity):** "تتمثل هذه الخاصية في ضرورة ارتباط عبارات اللغة الخاصة بالموضوع العلمي الموصوف، ويتجسد هذا الارتباط في غياب كل الألفاظ أو الأساليب التي تحيل على ذات الواصف، نحو ضمير المتكلم، وانفعالاته ومعتقداته". فالموضوعية، هي استعمال الأشياء على حالتها، واستخدام الجانب العلمي في التحليل والتجرد من الأحاسيس والمشاعر للوصول إلى نتائج محايدة وموضوعية. (أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، 2005 ص:52).

## 5- أهمية الترجمة الطبية

يحتل مجال الطب مرتبة مهمة في قسم الترجمة، فيفضل الترجمة توصل المتخصصين إلى إيجاد حلول لأمراض غريبة ودراسة مصطلحات جديدة واقتراح مقابلات مناسبة.

وردت في موقع wikiwik كالتالي :

تعد الترجمة الطبية أمراً مهماً لأنها مرتبطة بصحة البشر بشكل مباشر فهي تشمل مجال الأدوية والعلاجات والوصفات الطبية والتقارير الصحية وخاصة عندما يتطلب الأمر نقل المريض من دولة إلى أخرى. ولهذا السبب يجب أن يكون المترجم محترفاً وخبيراً في المجال الطبي وعلى دراية بالمصطلحات الطبية العامة والخاصة، لأنه في حالة استخدام مصطلح طبي بشكل خاطئ قد يتسبب هذا الأمر بنتائج صحية سلبية أو مشاكل طبية خطيرة.

لهذا فإن الترجمة الطبية تتطلب أدوات فحص وتدقيق جودة الترجمة ودقة مصطلحاتها.

تشتمل الترجمة الطبية مهام ترجمة المؤتمرات الطبية التي تعقد بين الأطباء والمختصين في المجال الطبي والصحي على المستوى العالمي وكذلك معلومات المرضى والتجارب المخبرية المتعلقة بعلم الأدوية والعقاقير والمقررات الطبية والبحوث والدراسات البيوكيميائية والمقالات إضافة إلى تراخيص وبراءات الاختراع الخاصة بالمنتجات الطبية، هذا إضافة إلى شمولها على مجال المعدات والأجهزة الطبية المستخدمة في المشافي والمراكز الطبية ومراكز البحث العلمي الطبي. <https://wikiwic.com> (تاريخ 16 سبتمبر 2021)

## 6- ترجمة النص الطبي

تزداد الحاجة إلى الترجمة المتخصصة يوماً بعد يوم، من أجل كسر الحواجز العلمية والفكرية بين البلدان. هذه الحواجز التي تنشأ عن تنوع اللغات، ما يعرقل بالضرورة الاستغلال الأمثل للبيانات والمعلومات الجديدة الواردة بلغات أجنبية بالنسبة لقراء الدول الأخرى التي تختلف لغاتها.

إن ترجمة النصوص المتخصصة مهمة عسيرة وشائكة، وذلك لكون ترجمة أي نص متخصص تعد تجربة جديدة في حد ذاتها، مهما كان عدد النصوص التي قام المترجم بنقلها في السابق، ويكون مراد هذا الأمر إلى اختلاف النصوص، حتى وإن كانت تصب في الميدان نفسه، أو صادرة من الكاتب نفسه، لأن

النصوص تختلف من حيث تراكيبها النحوية المستعملة، ومصطلحاتها، ومفرداتها، بل وحتى موضوعاتها، وإن كانت في الحقل نفسه. ولذلك، فالترجمة المتخصصة تتطلب تكويننا خاصا ملما بكل جوانبها من لغة الاختصاص إلى خصوصية النصوص وأنواعها. (جبالي، بلقاسمي، 2019: ص 81)

كما تفسر Wioleta Karwacka في مقالها "متى نحتاج إلى ترجمة النصوص الطبية" ونقول :

"A number of texts are translated due to regulatory requirements concern-ing new medical products and medical devices or new applications of pharmacological products. What also generates the demand for the translation of medical texts is the need to conform to the formal requirements applicable to clinical trial registration and conduct or marketing new drugs, which involves translating the registration documents and other necessary materials to the local language." (medical tranlation, 2015, p271).

"تمت ترجمة عدد من النصوص بسبب المتطلبات التنظيمية للمنتجات والأجهزة الطبية الجديدة أو التطبيقات الجديدة للمنتجات الدوائية. ما يولد أيضا الطلب على الترجمة النصوص الطبية هي الحاجة إلى التوافق مع المتطلبات الرسمية المطبقة على التجارب السريرية في تسجيل أو تسويق الأدوية الجديدة، والتي تنطوي على ترجمة وثائق التسجيل وغيرها من المواد اللازمة للغة الأصل". (ترجمتنا)

نفهم من خلال هذا القول بأن على المترجم أن يكون متخصصا مصطلحيا ومعجميا لكي يتحصل على ترجمة لائقة، فالمترجم يهدف لصياغة النص الأصلي بأعلى مستوى من المؤهلات اللغوية والفكرية، مع احترام الأسس في الترجمة ومنهم الحفاظ على محتوى النص.

## II. المصطلح العلمي الطبي

### 1- تعريف المصطلح العلمي

هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، فالتصعيد مصطلح كيمائوي، والهيولى مصطلح فلسفي، والجراحة مصطلح طبي، والتطعيم مصطلح زراعي، وهو "لفظ يصطلح عليه أهل العلم المتخصصون للتفاهم والتواصل بينهم". (دويدري، 2013: ص11)

وبالرجوع إلى معجم روبير الفرنسي (أ) ولونغمان الإنجليزي (ب)، نجد للمصطلح التعريف الآتي بالتوالي:

(1) -وحدة تسمية تنتمي إلى مجموعة من الكلمات والتعابير المنتقاة لاستعمالها في معرفة الأشياء. أو كلمة تنتمي إلى معجم خاص، لا يتم استعمالها في اللغة العادية.

(2) -كلمة أو عبارة لها معنى خاص في مجال علمي أو تقني.

ويستخلص من هذه التعريفات أنها ربطت المصطلح بمفهوم محدد، وبمجال علمي أو تقني معين، وحددت استعماله في فئة من المتخصصين.

ويرى الديدواوي أن المصطلح "هو روح النص العلمي ولا يتأتى التفاهم والتطوير إلا بتحديد مفهومه ودلالته عن طريق التخطيط وتنسيق نشاطه وتوحيده وتمييطه وتعريفه".

(الديدواوي، 2002: ص19).

نفهم منقول الديدواوي ضرورة توحيد المصطلح وتمييطه ودقة معناه.

### 2- المصطلح الطبي Medical term

قال جان رايس (Jane Rice) في كتابه المصطلح الطبي:

«Medical terminology is the study of terms that are used in the art and science of medicine. It is a specialised language with its origin arising from the Greek influence of medicine». (Rice, 2005, p:02)

«يتمثل المصطلح الطبي في دراسة المصطلحات المستعملة في الفن وعلم الطب. فهي لغة

متخصصة يعود أصولها إلى التأثير اليوناني للطب.» ترجمتنا

المصطلحات الطبية عبارة عن مفردات خاصة أو كلمات ذات علاقة بالطب. حيث إنها تصف جسم الإنسان وأجهزته وخصائصها وأمراضه المختلفة. والعديد من هذه المصطلحات ذات أصل يوناني أو لاتيني.

كما ورد تعريفاً في كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية أن: "المصطلح في العلوم الطبية هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يعين مفهوماً، مجرداً أو محسوساً، داخل مجال العلوم الطبية" (2005: ص29).

### 3- أهمية دراسة المصطلحات العلمية الطبية

يعد علم المصطلح أحد أفرع علم اللغة التطبيقي، وهو من أظهر العلوم اللسانية وأكثرها أهمية؛ لارتباطه بالعلوم كلها، لأنه يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، ولكون التقدم العلمي، قد أحوج إلى قدر كبير من المصطلحات التي لا بد منها؛ لتظهر تلك العلوم إلى حيز الوجود. وكان (فوستر) قد حدد في القرن العشرين موضع علم المصطلح بين فروع المعرفة، بأنه مجال يربط علم اللغة بالمنطق ويعلم الوجود، ويعلم المعلومات، وبفروع العلم المختلفة. (سلطان، 2012: ص59)

لذا تظهر أهمية تعلم المصطلحات الطبية باللغة الإنجليزية، حيث كانت مادة المصطلحات الطبية ضمن الرسالة التحضيرية لمادة اللغة الإنجليزية المكونة من أربع أقسام وهم **reading-writing-grammar-medical terminology** ولكن تم إزالتها بعد ذلك وأصبحت مُستقلة بذاتها.

فتعلم المفردات الطبية شيء في غاية الأهمية لدارسي الطب، خصوصاً في المراحل الأولى وأحياناً ما ينظر البعض إلى المصطلحات الطبية بأنها شيء مُعقد، صعب تفسيره وبالتالي لا نستطيع فهمه، أو ما المقصود به، ولكي نستطيع فهم المفردات الطبية بصورة علمية، علينا أن نعرف أن كل مصطلح يتكون من أجزاء، ولكل جزء مدلول معين، وعند وضع تلك الأجزاء بعضها البعض، تعطى لنا مُصطلح طبي يسهل علينا تفسيره، والوصول إلى المعنى العلمي الحقيقي له.

[https://www.alukah.net/literature\\_language/0/103547](https://www.alukah.net/literature_language/0/103547) بتاريخ 18 نوفمبر 2021

لذا لخص الأستاذ مبارك أحمد عبد الهادي أهميتها وقال :

- تساعد في ترجمة الكلمات والاختصارات الطبية المستعملة في المستشفى والصيدلية وعيادة الأسنان.

- تساعد في الإيصال بطلاقة مع موظفي فريق الصحة.

- المعرفة الأساسية للمصطلحات الطبية يمكن ان تساعد المريض في فهم طلبات الطبيب بشكل افضل وتأمين ملفه بشكل صحيح وتشارك بادراك في خطة شفاؤه.(2011:ص5)

ساهم النطاق الطبي والمتخصصين المتعلقين بمجال الطب، بتطوير اللغة الطبية عامة ومصطلحاتها خاصة من أجل الوصول إلى هدف مشترك ألا وهو تسهيل إيصال الرسالة للمريض.

#### 4- العناصر الأساسية المكونة للمصطلح الطبي

المُصطلحات الطبية، هي العلم الذي يهتم بالاستخدام الجيد للمفردات الطبية لكي يصف الجسم البشري، أو للتعرف على مكان أو عضو مُعين داخل الجسم، وحتى الأمراض التي يتعرض لها. إذا أردنا التعرف على الأجزاء التي تتكون منها المُصطلحات الطبية، نجد إنها تتكون من أربع أجزاء رئيسية وهي كالاتي:

#### -الجذر أو The root:

«A root is a word or the element from which other words are formed. It is the foundation of the word...it conveys the central meaning of the word » (Rice, 2005:02).

"الجذر هو كلمة أو عنصر تتشكل منه كلمات أخرى. فهي أساس الكلمة ... وتنقل المعنى الرئيسي لها" (ترجمتنا).

#### -السوابق Prefixes :

« The term prefix means to fix before or to fix to the beginning of a word. A prefix may be a syllable or a group of syllables united with or placed at the beginning of a word to alter or modify the meaning of the word or to create a new word » (Rice, 2005:02)

"تعني السابقة إصلاح بداية الكلمة. قد تكون على شكل مقطع لفظي أو مجموعة من المقاطع

متحدة مع بعض توضع في بداية الكلمة لتغيير أو لتعدل معنى الكلمة أو لتنشأ كلمة جديدة" (ترجمتنا).

#### -الواحق Suffixes

«The term suffix means to fasten on beneath, or under. A suffix may be a syllable or a group of syllables united with or placed at the end of the word to alter or modify meaning of the word or to create a new word » (Rice, 2005:03).

"تعني اللاحقة الربط بين المقطع الذي يأتي بعد الجذر. قد تكون مقطع لفظي أو مجموعة من

المقاطع متحدة أو توضع في آخر الكلمة لتغيير أو تعديل معناها أو إنشاء كلمة جديد" (ترجمتنا). تأتي

اللاحقة في آخر الكلمة بعد الجذر لتضيف معنى جديدا للمصطلح.

#### -حروف الربط (Combining Vowel)

«When a suffix or another root beginning with a consonant is added to a root, a vowel is inserted between the root and the next word part to aid in pronunciation. This combining vowel is usually an o, but may occasionally be a, e, or i». (Jones and Barlette Learning, 2019: 04)

"عند إضافة لاحقة أو جذر آخر يبدأ بحرف ساكن إلى الجذر، يتم إدخال حرف متحرك بين الجذر

وجزاء الكلمة التالي للمساعدة في النطق. عادةً ما يكون حرف العلة المشترك هذا حرف o، ولكنه قد يكون

أحياناً a أو e أو "i (ترجمتنا).

بمعنى يتم فصل هاته الحروف لفصل جذر أو أكثر أو عن لاحقة في نفس المصطلح الطبي

فعادة، ما يستخدم حرف (O) للربط بين الجذور.

### III- علم زراعة الأعضاء من المنظور الاجتماعي والديني

تصنف زراعة الأعضاء بين الوسائل الحديثة المستعملة في المجال الطبي لعلاج بعض الأمراض المزمنة أي الفشل الكلوي للعضو الذي لا يؤدي وظيفته ومن بين هذه الأعضاء نجد القلب، الكلى والرئة... إلخ. فاختلقت الآراء حول كيفية زراعة الأعضاء بين معارض ومناصر للفكرة.

#### 1. تعريف زراعة الأعضاء Organ transplantation

عرفت عملية زراعة الأعضاء في القاموس الإنجليزي OXFORD كما يلي

« The process of taking an organ, skin, etc from one person, animal, part of the body, etc and putting it into or onto another »

“Liver/kidney/heart/lung organ transplantation”

(عن الموقع الإلكتروني [www.oxfordlearnersdictionaries.com](http://www.oxfordlearnersdictionaries.com) بتاريخ 8 ماي 2021)

"هي عملية أخذ عضو أو جلد من إنسان أو حيوان ووضعها في أو على شخص آخر" ترجمتنا  
"الكبد/الكلية/القلب/زراعة عضو الرئة" (ترجمتنا).

سنتعرف في هذا العنصر عن الأعضاء التي يتم زرعها وكيفية زرعها وفق الدليل الإرشادي (Center for Bioethics) والعالم نور زوراني (Robson Nourzurani) والموقع الإلكتروني الأمريكي - (Mayoclinic.com)

1-What is organ transplantation?

ما هي زراعة الأعضاء

An organ transplantation is a surgical operation where a failing or damaged organ in the human body is removed and replaced with a new one. An organ is a mass of specialized cells and tissues that work together to perform a function in the body. The heart is an example of an organ.

It is made up of tissues and cells that all work together to perform the function of pumping blood through the human body". (Center for Bioethics, 2004:05)

"تتمثل عملية زراعة الأعضاء في إجراء عملية جراحية حيث يتم فيها إزالة عضو فاشل أو تالف في جسم الإنسان واستبداله بآخر جديد. العضو عبارة عن كتلة من الخلايا والأنسجة المتخصصة التي

تعمل معا لأداء وظيفة في الجسم. مثال: القلب. وهي مكونة من أنسجة وخلايا تعمل جميعا لأداء وظيفة إيصال الدم إلي جميع أعضاء الجسم". (ترجمتنا)

"Any part of the body that performs a specialized function is an organ. Therefore eyes are organs because their specialized function is to see, skin is an organ because its function is to protect and regulate the body, and the liver is an organ that functions to remove waste from the body" (Center for Bioethics, 2004:05)

"كل جزء من الجسم يؤدي وظيفة متخصصة هو عبارة عن عضو. لذلك العين عضو لأن وظيفتها المتخصصة هي الرؤية، والجلد عضو لأن وظيفته هي حماية وتنظيم الجسم، والكبد عضو يعمل على إزالة الوسخ من الجسم." (ترجمتنا)

"Not all organs are transplanted. The term organ transplant typically refers to transplants of the solid organs: heart, lungs, kidney, liver, pancreas and intestines. Animal and artificial organs may also serve as transplantable organs. Other types of transplants that are less invasive or may require specialized procedures, include: skin transplants, corneal transplants and bone marrow transplants". (Center for Bioethics, 2004:05)

"ليس كل الأعضاء قابلة للزراعة. عادةً ما يشير مصطلح زرع الأعضاء إلى عمليات زرع الأعضاء الصلبة كالقلب والرئتين والكلى والكبد والبنكرياس والأمعاء. كما يمكن أيضاً استخدام الأعضاء الحيوانية والاصطناعية كأعضاء قابلة للزرع. تشمل الأنواع الأخرى من عمليات الزرع الأقل اختراقاً أو قد تتطلب إجراءات متخصصة وهي عمليات زرع الجلد وزرع القرنية وزرع النخاع العظمي." (ترجمتنا)

## 2. أنواع الأعضاء البشرية القابلة للنقل والزرع

تنقسم الأعضاء البشرية وفقاً لهذا المنظور إلى أقسام وأنواع فمنها ما يتعلق بمدى القابلية العضو للزرع وهو في هذا الصدد نوعان أعضاء قابلة للزرع وأخرى غير قابلة للزرع. كما تصنف الأعضاء وتنوع وفقاً لظهورها في الجسم البشري، فمنها ما هو ظاهر كالعين والإطراف... ومنها ما هو باطن كالقلب والكلى... كما أنها من حيث قابليتها على التجدد تنقسم إلى أعضاء متجددة كالقلب والجلد... وأخرى غير متجددة كالكلية والمعدة... كما أنها من حيث التأثير تنقسم إلى أعضاء يقوم على أساسها استبقاء أصل الحياة ويؤدي فصلها إلى الموت المحتم لصاحبها وأعضاء أخرى لا يؤدي استئصالها إلى موت صاحبها.

## 1-2- زراعة القلب Heart transplantation

إن عملية زرع القلب هي عملية يتم فيها استبدال القلب الذي لم يعد صحيًا بقلب متبرّع أكثر صحة. يُعد زرع القلب علاجًا مخصصًا عادةً للأشخاص الذين لم تتحسن حالتهم بشكل كافٍ مع الأدوية أو العمليات الجراحية الأخرى، وعلى الرغم من خطورة عملية زرع القلب، فإن فرصة نجاتك جيدة ويرجع ذلك إلى الرعاية التقنيّة المناسبة.

### 1-1-2- لماذا تُجرى

يتم إجراء عمليات زرع القلب عندما تكون العلاجات الأخرى لمشاكل القلب غير مجديه مما يؤدي إلى فشل القلب. في البالغين يمكن أن يحدث فشل القلب بسبب:

• ضعف عضلة القلب (اعتلال عضلة القلب)

• مرض الشريان التاجي

• مرض صمام القلب

• مشكلة بالقلب تُؤد بها (عيوب خلقية في القلب)

• عدم انتظام ضربات القلب الخطيرة المتكررة (اضطراب نظم القلب البطيني) لا يتم التحكم فيه بواسطة علاجات أخرى

• عدم نجاح عمليات زراعة القلب السابقة.

في الأطفال، يحدث فشل القلب في الغالب إما بسبب عيب القلب الخُلقي أو اعتلال عضلة القلب.

## 2-2- زرع الكبد Liver transplantation

هو إجراء جراحي يزيل الكبد الذي لم يعد يعمل بشكل صحيح (فشل الكبد) ويضع بدلًا منه كبدًا سليمًا من متبرع متوفى أو جزء من كبد سليم من متبرع حي.

### 1-2-2- لماذا تُجرى

زراعة الكبد هي خيار علاجي للأشخاص المُصابين بفشل الكبد ممّن يصعب السيطرة على حالتهم باستخدام أنواع العلاجات الأخرى، ولبعض الأشخاص المُصابين بسرطان الكبد.

يمكن أن يحدث فشل الكبد بسرعة أو عبر فترة زمنية طويلة. يُطلق على فشل الكبد السريع الذي يحدث في غضون أسابيع، اسم فشل الكبد الحاد. فشل الكبد الحاد هو حالة غير شائعة تحدث عادةً نتيجة مضاعفات أدوية معينة.

على الرغم من أن زراعة الكبد قد تعالج فشل الكبد الحاد، فهي تُستخدم في أغلب الأحيان في علاج فشل الكبد المزمن. يحدث فشل الكبد المزمن ببطء على مدار شهور وسنوات.

قد يحدث فشل الكبد المزمن نتيجة مجموعة متنوعة من الحالات. تتدب الكبد (تشمّع الكبد) هو أكثر أسباب فشل الكبد شيوعاً. عند الإصابة بتشمّع الكبد، يحل النسيج الندبي محل نسيج الكبد الطبيعي، مسبباً عدم عمل الكبد بكفاءة. تشمّع الكبد هو أكثر أسباب زراعة الكبد شيوعاً.

### 2-3- زراعة الكلى kidney transplantation

يُعد زرع الكلى إجراءً جراحياً توضع من خلاله كلى سليمة مأخوذة من شخص حي، أو من مُتبرّع مُتوفى داخل جسم شخص لم تُعد كليته تعملان بطريقة صحيحة.

### 2-3-1- لماذا تُجرى

قد يستفيد بعض الأشخاص أيضاً من زراعة الكلى قبل الحاجة إلى اللجوء للغسيل الكلوي، وهو إجراء يُطلق عليه اسم زراعة الكلى الاستباقية.

ولكن في حالات محددة من المصابين بالفشل الكلوي، قد تكون زراعة الكلى أكثر خطورة من الغسيل الكلوي. ومن بين الحالات التي قد تمنعك من أن تكون مؤهلاً لزراعة الكلى ما يلي:

- العمر المتقدم
- أمراض القلب المزمنة
- السرطان الحالي أو المُعالج حديثاً
- الحَزَف أو المرض العقلي غير المسيطر عليه جيداً
- إدمان الكحول أو المُخدّرات
- أي عامل آخر قد يؤثر على القدرة على الخضوع للإجراء بأمان وتناول الأدوية اللازمة بعد الزراعة من أجل منع رفض العضو ( MayoClinic.org date 04october 2021 at 13h09 a.m )

### 3- عملية الزرع The transplant process

عندما يمرض شخص بسبب فشل أحد أعضائه، يقوم الطبيب بتقييم ما إذا كان الشخص محتاجاً لزراعة عضو. يقوم الطبيب بعد ذلك بنقل الفرد إلى مركز محلي لزراعة الأعضاء. يقوم الأخير بتقييم الحالة الصحية والعقلية للمتلقي وقراءة ملفه قراءة عميقة وجيدة لمعرفة أمراضه السابقة ومنع حوادث العمل. وبعد ذلك يقوم بالبحث عن المتبرع المحتمل للقيام بالعملية الجراحية.

لذا تم تلخيص مصدرين للتبرع بالأعضاء، وأبرز ما جاء فيهم ما يلي:

" There are two sources for donor organs. The first source for organs removes them from recently deceased people. These organs are called cadaveric organs. A person becomes a cadaveric organ donor by indicating that they would like to be an organ donor when they die. This decision can be expressed either on a driver's license or in a health care directive. The second source for donor organs is a living person. Living donors are often related to the patient, but that is not always the case ailing loved ones." (Center for Bioethics, 2004:06)

"تجد نوعان من المصادر للأعضاء المتبرعة. المصدر الأول للأعضاء تسترجع من المتوفين حديثاً. تسمى هذه الأعضاء بالأعضاء الجثية. يصبح الشخص متبرعاً بأعضاء جثة من خلال الإشارة إلى أنه يرغب في أن يتبرع بأعضائه بعد وفاته، يمكن أن يكون يتم التبرير عن هذا القرار إما على رخصة السياقة أو في توجيهات الرعاية الصحية. أما المصدر الثاني للأعضاء المتبرعة هو الإنسان الحي. غالباً ما نجد المتبرع الحي له صلة مع المريض. ولكن ليس هذا هو الحال دائماً بالنسبة للأحباء الذين يعانون من المرض" (ترجمتنا)

### 4- زراعة الأعضاء من المنظور الاجتماعي والديني.

يعتبر موضوع زراعة الأعضاء في جسم الإنسان من الموضوعات الطبية الهامة الحديثة التي أثارت الكثير من الجدل، حيث تراوحت الآراء بين مؤيد لهذا النوع من العلاج وبين معارض لهذه العملية، زراعة الأعضاء. وسنتعرض لهذه القضية من منظور اجتماعي وديني.

### 4-1- زراعة الأعضاء من المنظور الاجتماعي

لقد تم تناول قضية زراعة الأعضاء من الناحية الاجتماعية لأنها قضية تخص الفرد والمجتمع.

ومن بين العلماء اللذين ناقشوا هذه القضية، ناقشها نورزوراني روبسن (Robson) (Noorzurani) في

مقال طبي ما يلي:

“Many social issues need to be considered when promoting organ transplant in the community. Some of these issues are misconceptions that need to be addressed individually. The first misconception that needs to be corrected is the perception that the body of the donor would be mutilated and treated badly. This is not so, as the organ would be removed surgically in a routine operation. Organ operation does not disfigure the body or changed the way it look one the casket and normal funeral arrangements would be possible”. (Robson, 2005:05)

"يلزم النظر في العديد من القضايا الاجتماعية المتعلقة بزراعة الأعضاء في المجتمع، وبعضها عبارة عن مفاهيم خاطئة يجب معالجتها فردياً. المفهوم الخاطئ الأول الذي يجب تصحيحه هو تصور تشويهه جسد المتبرع وإساءة معاملته. لكن الأمر ليس كذلك، حيث ستتم إزالة العضو جراحياً في عملية عادية. لا تؤدي عملية الجهاز إلى تشويه الجسم أو تغيير شكله في النعش ويمكن إجراء ترتيبات الجنازة العادية". (ترجمتنا)

كما أشار إلى الاعتقاد الثاني والأخير، حيث قال :

“The second misconception is the worry that even if the person wanted to donate organ, that other organs would also be taken. This worry can be corrected by informing the patient that only organs specified for donation will be taken from the body. The third and the last is the worry that if a person was involved in an accident, that the doctors would not save his life if they knew that he was a donor. This fact is totally incorrect as the doctors at the accident unit are different from those in the transplant team. The organ procurement team would only be notified after all lifesaving efforts had failed and after death had been determined, and after the family had consented to organ donation”. (Robson, 2005:06)

"الاعتقاد الثاني والخاطئ هو القلق من سرقة الأعضاء الأخرى خلال العملية الجراحية. يمكن تصحيح هذا الخوف من خلال إبلاغ المريض بأنه سيتم أخذ الأعضاء المخصصة للتبرع فقط. والاعتقاد الأخير هو القلق من أنه إذا تعرض شخص لحادث، فإن الأطباء لن ينقذوا حياته إذا علموا أنه موجود في قائمة المتبرعين بالأعضاء، فهذه غير صحيحة تماماً لأن الأطباء في وحدة الاستعجال لا ينتمون إلى الفريق الطبي الذي يدرس قضية زرع الأعضاء. ويتم إخبار فريق زرع الأعضاء إلا بعد فشل جميع جهود إنقاذه وتحديد الوفاة وبعد موافقة الأسرة على التبرع بالأعضاء". (ترجمتنا)

نستخلص من الاعتقادات الشائعة بأن الفريق الطبي يؤدي مهنته حتى آخر أنفاس المريض، كما أنه قام بجميع المبادئ والأخلاقيات تجاهه، لذا يجب على المريض التأكد والخروج من كل الضغوطات النفسية التي تجعله في حالة سيئة، والشروع في العملية الجراحية.

#### 2-4- زراعة الأعضاء من المنظور الديني

تعتبر الديانات في بعض الدول كعنصر أساسي لاتخاذ قرارات ذو أهمية كبيرة، لا سيما تلك المتعلقة بحياة الإنسان.

زراعة الأعضاء موضوع حساس وجدي لذا سيتم مناقشة المنظور الديني لكلا من الديانة المسيحية والإسلامية، وإبراز رأيهم في هذا الموضوع.

#### أ-من منظور الديانة المسيحية From the point view of christianity religion

تعتبر زراعة الأعضاء من أهم طرق العلاج التي كثر الجدل حولها، فنجد الديانات التي تطرقت إلى هذا الموضوع ومن بين هذه الديانات نجد الديانة المسيحية، لذا تطرق البروفسور نور زوراني إلى دراسة هذين الموضوعين وقال :

"As for christianity perspective, the main branches of christianity; catholics and protestants support and encourage organ transplant. christians look at Jesus Christ, whose life was one of selfe-giving as guidance. Pope john paul, the recently deceased pope had repeatedly advocated organ donation and organ transplant as a service of life. However, in order to prevent conflict, it was suggested that the freedom of the perspective donor should be respected, and that the physician who determines death should not be a member of the transplant team". ( Robson, 2010:09.)

"أما بالنسبة لمنظور المسيحية، فإن الفروع الرئيسية للمسيحية؛ الكاثوليك والبروتستانت يدعمون ويشجعون زراعة الأعضاء. ينظر المسيحيون إلى يسوع المسيح، الذي كانت حياته من العطاء الذاتي كمرشد. دعا البابا جون بول، المتوفى مؤخرًا، مرارًا وتكرارًا إلى التبرع بالأعضاء وزرع الأعضاء من أجل

الحفاظ على الحياة. ومع ذلك، من أجل منع الصراع، تم اقتراح أنه يجب احترام حرية المتبرع المنظور، وأن الطبيب الذي يقرر الوفاة يجب ألا يكون عضواً في فريق الزرع". (ترجمتنا)

قام أهل المسيح بإتباع رأي قديسهم يسوع المسيح، الذي قام بالكثير من الإرشادات لتوجيه الناسان اللي الطريق السليم، وأخذ القرار الصحيح.

فبالنسبة ليسوع المسيح، التبرع بالأعضاء عمل خيري يعطي فرصة أخرى للعيش، كما يتفادى الألم.

وأشار أيضاً إلى احترام الرأي الذاتي للمتبرع .

#### ب- من منظور الديانة الإسلامية From the point of view of Islamic religion

أما من ناحية الديانة الإسلامية قال:

"There is a striking variability in attitudes towards transplantation throughout the Muslim world. The practice of organ donation and transplant is sanctioned in SAUDI Arabia and Iran but unclear in Turkey. In contrast almost half of Arabia Bedouins believe that Islam prohibits organ donation. The majority of Muslim scholar promotes the importance of saving human life, based on the teaching of Prophet Muhammad who encouraged his followers to seek medical attention when ill, and hence allow organ transplantation. However, there is no unanimous support for this view. This variability in attitude towards organ donation is thought to be due to the variability in attitude religious leaders and Muslim scholars, who had variable knowledge regarding organ transplant."

( Robson, 2010:09.)

"هناك تباين مذهل في المواقف تجاه الزرع في جميع أنحاء العالم الإسلامي. ممارسة التبرع بالأعضاء وزرعها مسموح بها في السعودية وإيران ولكنها غير واضحة في تركيا. في المقابل، يعتقد نصف بدو العرب تقريباً أن الإسلام يحظر التبرع بالأعضاء. إن أغلبية العلماء المسلمين يروجون لأهمية إنقاذ حياة الإنسان، بناءً على تعاليم النبي محمد، الذي شجع أتباعه على العناية الطبية عند المرض، وبالتالي السماح بزراعة الأعضاء، ولكن لا يوجد إجماع على هذا الرأي. يُعتقد أن هذا التباين في الموقف تجاه التبرع بالأعضاء يرجع إلى التباين في مواقف القادة الدينيين وعلماء المسلمين، الذين لديهم معرفة متغيرة فيما يتعلق بزراعة الأعضاء". (ترجمتنا)

بالرغم من الاختلافات الدينية والاجتماعية الموجودة حول زراعة الأعضاء إلى أن هذه الطريقة من العلاج تعد من أهم تطورات الطب في عصرنا الحالي خاصة بعد نجاح زرع عضو حيوان في جسم الإنسان. ويعد العديد من المجالس والمجامعات والمؤتمرات بين العلماء المسلمين تواصلوا إلى تحديد الشروط التي يجب متابعتها للوصول إلى زراعة الأعضاء، وهي كالاتي:

1- النقل من الحي إلى الحي وشروط ذلك: (زياد أبو مخ، 1988:ص03)

- الضرورة القصوى للنقل، بحيث تكون حالة المنقول إليه المرضية في تدهور صحي مستمر ولا ينقذه من هلاك محقق إلا نقل عضو سليم إليه من إنسان آخر، ويقدر ذلك أهل الخبرة الطبية العدول، شريطة أن يكون المأخوذ منه وافق على ذلك حال كونه بالغاً عاقلاً مختاراً.
  - ألا يؤدي نقل العضو إلى ضرر محقق بالمنقول منه يضر به كلياً أو جزئياً أو يمنعه من مزاولته عمله الذي يباشره في الحياة مادياً ومعنوياً أو يؤثر عليه سلبياً في الحال أو المال بطريق مؤكد من الناحية الطبية فالضرر لا يزال بالضرر.
  - أن يكون النقل من دون أي مقابل مادي أو معنوي مطلقاً بالمباشرة أو بالواسطة حتى يكون بعيداً عن البيع والشراء والتجارة. ومسألة بيع الأعضاء والمتاجرة فيها، ليست وليدة العصر الحديث، فهي موجودة في التراث الفقهي الإسلامي، لكن باسم آخر وهو "الانتفاع" وهي موجودة في المذاهب الأربعة، إذ قالوا رحمهم الله " لا يجوز بيع شعور الإنسان ولا الانتفاع بها لان الآدمي مكرم، فلا يجوز الانتفاع بجلده ودبغه ولا بأسنانه وإذا كان فقهاؤنا الأقدمون حرموا بيع شعر الآدمي وجلده وأسنانه والانتفاع بها، فإن القول ببيع الأعضاء والانتفاع بها يكون اشد حرمة عندهم من باب أولى.
  - صدور إقرار كتابي من اللجنة الطبية قبل النقل بالعلم بهذه الضوابط وإعطاؤه لذوي الشأن من الطرفين المنقول منه والمنقول إليه قبل إجراء العملية الطبية على أن تكون هذه اللجنة متخصصة ولا تقل عن ثلاثة أطباء عدول وليس لأحد منهم مصلحة في عملية النقل.
  - يشترط ألا يكون العضو المنقول مؤدياً إلى اختلاط الأنساب بأي حال من الأحوال.
- شروط الحالة الثانية وهي النقل من الميت إلى الحي (زياد أبو مخ، 1988:ص04)
- أن يكون المنقول منه العضو قد تحقق موته موتاً شرعياً بالمفارقة التامة للحياة أي موتاً كلياً تستحيل معه العودة للحياة مرة أخرى، بشهادة ثلاثة من أهل الخبرة العدول.
  - الضرورة القصوى للنقل بحيث تكون حالة المنقول إليه المرضية في تدهور مستمر ولا ينقذه من وجهة النظر الطبية إلا نقل عضو سليم من إنسان آخر حي أو ميت.

- أن يكون الميت المنقول منه العضو قد أوصى بهذا النقل في حياته وهو بكامل قواه العقلية ومن دون إكراه مادي أو معنوي وبحيث لا يؤدي النقل إلى امتهان كرامة الأدمي.
  - ألا يكون العضو المنقول من الميت إلى الحي مؤديا إلى اختلاط الأنساب كالأعضاء التناسلية وغيرها.
  - أن يكون النقل بمركز طبي متخصص معتمد من الدولة ومرخص له دون أي مقابل مادي بين أطراف النقل.
- مهما اختلفت آراء حول زراعة الأعضاء فيعد طب زراعة الأعضاء من أكثر مجالات الطب الحديث لعلاج الأمراض المزمنة أو بمعنى آخر الفشل الكلي للعضو. زرع عضو في جسم آخر هو إعادة الحياة للمريض وانخفاض نسبة الوفيات.

#### IV- نظريات الترجمة Translation theories

يضم هذا المبحث الأخير من هذا الفصل، لكل من الأسلوبية المقارنة ل جون بول فيني (J.p. Vinay)

وجون دربلن (Jean Darbelnet)، وتقنيات الترجمة المتخصصة لبول هرقلين (Paul, A)

Horguelin والبحث التوثيقي والمصطلحي الدقيق لكريستين دوريو (Christine Durieux).

#### 1-1- الأسلوبية المقارنة Comparative Stylistic

تعددت المصطلحات مع تعدد اللغات، ما أدى إلى صعوبة التغلب على الفجوات بين لغة المصدر ولغة الهدف. وفي مثل هذه الحالات يمكن للمترجم استخدام مفهوم مواز لنقل معنى النص المصدر، وذلك بتطبيق التقنيات الترجمة لكل من فيني ودربلني، والتي تتمثل في :

#### 1-1- الترجمة المباشرة Direct Translation

ويقصد بها نقل وحدات الترجمة إلى وحدات مماثلة لها، وتضم التقنيات التالية :

#### أ- الاقتراض Borrowing

«... in order to introduce the flavour of the SL culture into a translation foreign terms may be used» (vinay and darbelnet p31)

«من أجل إدخال ثقافة اللغة المصدر في الترجمة بإمكان المترجم استخدام مصطلحات أجنبية»

ترجمتنا

- فهو استخدام المفردات الأجنبية كما هي في الأصل، أي اقتراض كلمة من كلمات اللغة إلى اللغة الهدف أو العكس، و ذلك إما لتعذر وجود بديل آخر في اللغة المترجم إليها أو للحفاظ على الطابع الأجنبي للنص.

### ب- النسخ Calque

«A calque is a special kind of borrowing whereby a language borrows an expression form of another, but then translates literally each of its elements» (vinay and darbelnet 1984:32)

"يعتبر النسخ نوع خاص من الاقتراض حيث تقترض اللغة أشكال من التعبير من اللغة الأخرى، ولكن بعد ذلك يترجم حرفيا كل عنصر من عناصره." ترجمتنا.

يتم من خلاله نقل صيغة تركيبية في اللغة الأصلية وترجمة مفرداتها ترجمة حرفية، ولا يكون بوحدة معجمية بل بمركب أو عبارة، مع احترام البنية التركيبية للغة الهدف، كما تتمثل في نسخ اللغة الأجنبية على كل من المستوى المعجمي والتركيبية.

### 2-1- الترجمة الحرفية Literal Translation

«Literal, or word for word, translation is the direct transfer of a SL text into a grammatically and idiomatically appropriate TL text in which the translators' task is limited to observing the adherence to the linguistic servitudes of the TL» (vinay and darbelnet 1984:33)

"حرفي، أي كلمة بكلمة، تتم الترجمة بنقل الصيغة المناسبة من لغة الأصل إلى النص الهدف

نحويا ومصطلحيا، حيث تقتصر مهمة المترجمين على مراقبة الالتزام اللغوي للغة الهدف" ترجمتنا

فهي نقل كل مفردة مقابلة لها مباشرة، دون أي تعديري في التركيب أو في طريقة التعبير عن

المعنى.

### 1-3- الترجمة غير المباشرة Oblique Translation

يلجأ المترجم لها عندما يلاحظ فوارق كبيرة في اللغة المنقول إليها، خاصة على المستوى الثقافي أو التركيب أو الجمالي باللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها وهي :

#### أ- الإبدال Transposition

«The method called transposition involves replacing one word class with another without changing the meaning of the message. Beside being a special translation procedure, transposition can also be applied within a language». (vinay and darbelnet 1984 :36)

"يتمثل الإبدال في تغيير موقع لفظ بلفظ آخر بالحفاظ على المعنى. مع منهجية خاصة بالترجمة، بإمكان الإبدال ان يطبق في اللغة " ترجمتنا.

يعرف كذلك بالتكيف وهو إحداث تغييرات في البلاغ نفسه، وذلك بتغيير المنظور كأن يستبدل فئة نحوية بفئة أخرى أو أن يستبدل صفة بفعل أو فعل بمصدر وعكس ذلك وهو نوعان:

◆ إبدال إجباري **Obligatory Transposition** يستعمل عندما يكون للغة الهدف إمكانيات للتغيير.

◆ إبدال اختياري **Optional Transposition** يحدث عندما يكون للغة الهدف إمكانيات للتعبير عن نفس العبارة.

#### ب- التكافؤ Equivalence

«We have repeatedly stressed that one and the same situation can be rendered by two texts using completely different stylistic and structural methods. In such cases we are dealing with the method which produces equivalent texts.» (vinay and darbelnet 1984:38)

"لقد أكدنا مرارًا وتكرارًا أنه يمكن تقديم نفس الموقف من خلال نصين باستخدام وسائل أسلوبية وتركيبية مختلفة تمامًا. في مثل هذه الحالات نتعامل مع الطريقة التي تنتج نصوصًا مكافئة" ترجمتنا

#### ج- التصرف Adaptation

«it is used in those cases where the type of situation being referred to by the SL message is unknown in the TL culture. In such cases translators have to create a new situation that can be considered as being equivalent.» (vinay and darbelnet 1984:39)

"يتم استخدامها في تلك الحالات حيث يتم الإشارة إلى نوع الموقف بواسطة رسالة SL غير معروف في ثقافة اللغة الهدف. في مثل هذه الحالات، يتعين على المترجمين إنشاء ملف الوضع الذي يمكن اعتباره مكافئاً" ترجمتنا

## 2- مراحل الترجمة المتخصصة لبول هرقلين Paul, A Horguelin

لا شك في أن الترجمة التقنية أو المتخصصة كغيرها من أنواع الترجمة الأخرى تمر بعدة مراحل، تركز أساساً على فهم النص الأصل وإدراك معناه وإعادة صياغته في لغة الهدف.

لذا يفسر بول هرقلين في مقاله في مجلة ميتا المعنونة الترجمة التقنية مراحلها ويقسمها كالاتي :

2-1- مرحلة التحليل ANALYSIS : تعتبر من أهم المراحل في الترجمة التقنية والترجمة الأدبية، تتميز بالدقة والوضوح، وتمر بأربعة مراحل وهي كالاتي:

### • القراءة READING

«La lecture rend possible l'analyse ; elle facilite la compréhension en donnant une vue d'ensemble sur le texte à traduire» (Horguelin, 1966 :21)

"Reading makes analysis possible; it facilitates comprehension by giving an overview of the text to be translated". Our translation

"القراءة تجعل التحليل ممكناً يسهل الاستيعاب من خلال إعطاء لمحة عامة عن النص المراد

ترجمته". ترجمتنا

-قبل بداية المترجم في العملية، يجب عليه قراءة النص لفهم النص بشكل أفضل، و الحصول على

فكرة عامة وتحديد الصعوبات، كالمصطلحات الغامضة.

### • السياق context

«Le contexte, pris au large sens du terme, permet de répondre à d'autres questions importantes: 1) quelle est l'origine et la destination du texte à traduire? S'agit-il d'un texte purement scientifique, ou d'un ouvrage de vulgarisation destinés au grand public? le texte est il rédigé en anglais ou en américain?» (Horguelin, 1966:22)

"The context, taken in the broad sense of the term, makes it possible to answer two important questions: 1) what is the origin and destination of the text to be translated? Is it a

purely scientific text, or a popularization book intended for the general public?" (**our translation**)

"إن السياق، المأخوذ بالمعنى الواسع للمصطلح، يجيب على سؤالين مهمين: 1) ما هو أصل ووجهة النص المراد ترجمته؟ هل هو نص علمي أم كتاب ترويح موجه لعامة الناس؟" (ترجمتنا)

يحدد السياق نوع النص وإلى من يوجه، فهو يؤثر إذا عرف المترجم إلى من يترجم، فعلى المترجم أن يعرف الجمهور الموجه إليه وكذا طبيعة النص.

### • المستوى والإيقاع Level and Tone

«Selon la destination du texte, le niveau pourra être celui du jargon technique, de la langue écrite scientifique ou de la langue commune parsemée de termes techniques. La tonalité est en général neutre, impersonnelle.» (Horguelin, 1966: 22)

"Depending on the destination of the text, the level may be that of technical jargon, scientific written language or common language interspersed with technical terms. The tones are generally neutral, impersonal." (Our translation)

"وفقا على وجهة النص قد يكون على مستوى المصطلحات التقنية أو اللغة العلمية المكتوبة أو اللغة المشتركة التي تتخللها المصطلحات التقنية. النغمات بشكل عام محايدة". ترجمتنا

يحدد فيه المترجم مستوى النص المترجم، علميا كان يحتوي على مصطلحات تقنية أو نسا من اللغة العامة، يشير إلى بعض من المصطلحات التقنية.

### • التوثيق Documentation

«Parvenu a ce stade de l'analyse, le traducteur est en mesure de déterminer le genre de documentation, faire l'inventaire des outils qu'il a sous la main et de ceux qu'il devra se procurer. Si l'importance de la traduction de justifier, il peut commencer à lire des traités pertinents, au double point de vue de la terminologie et l'information technique.» (Horguelin, 1966:22)

"At this level of the analysis, the translator is able to determine the type of documentation, make an inventory of the tools he has and of those he will need to obtain. If the importance of translation to justify, he can begin to read relevant treatises, both from the point of view of terminology and technical information." (Our translation)

"في هذه المرحلة من التحليل، يكون المترجم قادرًا على تحديد نوع التوثيق، وإجراء جرد للأدوات المتوفرة لديه والأدوات التي يحتاجها. إذا كانت أهمية الترجمة التبرير، فيمكنه البدء في قراءة الأطروحات ذات الصلة، من وجهة نظر المصطلحات والمعلومات التقنية". (ترجمتنا)

هذه المرحلة يجب على المترجم تحديد نوع التوثيق الذي يحتاج إليه خلال ترجمته.

## 2-2- مرحلة الفهم Understanding

«Le processus de traduction en général comporte une double opération traduire pour comprendre. Dans le premier cas, le traducteur est seul en présence du texte; dans le second, le lecteur entre en jeu. En pratique, ces deux opérations sont simultanées, mais en traduction technique il est bon de les dissocier parce que, comme nous l'avons dit, la compréhension présente de plus grandes difficultés que dans les autres formes de traduction. On peut résoudre les problèmes de compréhension par étapes successives.» (Horguelin, 1966: 22)

The process of translation in general involves a double operation: translate in order to understand. In the first case, the translator is alone in the presence of the text; in the second, the reader comes into play. In practice, these two operations are simultaneous, but in technical translation it is good to separate them because, the comprehension presents greater difficulties than in the others forms of translation. One can solve the problems of comprehension in successive stages." (Our translation)

"تتطوي عملية الترجمة بشكل عام على عملية مزدوجة: الترجمة من أجل الفهم. في الحالة الأولى، يكون المترجم قابلاً للنص؛ في الثانية، يلعب القارئ دوراً. تطبيقياً، هاتان العمليتان مترامنتان، لكن في الترجمة التقنية من الجيد فصلهما لأن الفهم، يمثل صعوبات كثيرة للترجمة. يمكن للمرء أن يحل مشاكل الفهم في مراحل متتالية". (ترجمتنا)

تعتبر مرحلة الفهم أهم مراحل الترجمة، ذلك أن مسعى عملية الترجمة هو فهم النص والعمل على نقل معاني هذا النص في لغة الهدف.

## 2-3- مرحلة الترجمة Translation

«Il s'agit maintenant de traduire pour faire comprendre. A ce stade, le traducteur comprend dans sa totalité le texte dans la langue de départ, il a sous la main les outils nécessaires pour travailler et les explications que lui a fournies l'expert sur les points obscurs.

Il ne reste donc plus qu'à passer à la traduction, c'est-à-dire à la recherche d'équivalences ».

(Horguelin, 1966:23)

"It is a question of translating in order to make people understand. At this stage, the translator fully understands the text in the source language, he has the necessary tools and the explanations given to him by the expert on the obscure points. All that remains is to move on to translation, that is to say, to search for equivalences". (Our translation)

"إنها الآن مسألة ترجمة لجعل الناس يفهمون. في هذه المرحلة، يفهم المترجم النص بالكامل في اللغة المصدر، ولديه الأدوات اللازمة والتفسيرات التي قدمها له الخبير بشأن النقاط الغامضة. كل ما تبقى هو الانتقال إلى الترجمة، أي البحث عن المكافئات". (ترجمتنا)

نستخلص من هذا القول ان في المرحلة يتمكن على المترجم استيعاب معنى النص الأصل، وتوفير ما يحتاجه من أدوات التوثيق للشروع في عملية النقل إلى اللغة الهدف.

#### 4-2- مرحلة المراجعة Revision

« En règle générale, il est toujours avantageux de faire réviser sa traduction. En traduction technique, toutefois, la révision doit porter davantage sur le fond que sur la forme, la précision et l'exactitude passant avant l'élégance. » (Horguelin, Paul, 25)

"As general rule, it is always advantageous to have your translation revised. In technical translation, however, editing should focus more on content than on form, precision and accuracy taking precedence over elegance". (Our translation)

"كقاعدة عامة، من المفيد دائماً مراجعة ترجمتك. ومع ذلك، في الترجمة التقنية، يجب أن يركز على المحتوى أكثر من التركيز على الشكل والدقة التي لها الأسبقية على الأناقة". (ترجمتنا)

تعتبر مرحلة المراجعة مهمة إذ لا يمكن الاستغناء عنها في ترجمة النصوص، ذلك أن المترجم يحصر اهتمامه في النص الهدف ويركز اهتمامه على دقة المعنى ووضوحه، مع توفر الأسلوب السليم والبسيط دون الحاجة إلى التكلف اللغوي.

تعتبر تقنيات الترجمة الدعامة الأساسية لسري عملية الترجمة لذا أردنا تسليط الضوء عليها في بحثنا لأننا سنعرض لها في الفصل التطبيقي، دون الرجوع للإشارة إليها لأنها الوسيلة الأطوع للمترجمات المدروسة فكفاءة المترجم ترتكز على المعرفة الشاملة لأساليب الترجمة، فهي تسمح له باستيعاب المعاني وإعادة تعبيره في اللغة الهدف وفقاً لمعايير اللغة.

### 3- البحث التوثيقي Christine Durieux

يتمثل في تلك العملية التي يقوم بها المترجم خلال بحثه في جمع معلومات مختلفة من وسائل متنوعة يمكنه من فهم موضوع أو استيعاب مفاهيم متخصصة وردت في النص الأصلي. كما يزود البحث التوثيقي المترجم بالمصطلحات والمفاهيم التي يحتاجها في تدعيم مخزونه المعرفي وتمميته، وتنظيمها تنظيمًا يسهل الرجوع إلى الوثيقة والاستفادة منه.

ولا يختلف المتخصصون في حقل الترجمة على ضرورة البحث التوثيقي في اللغة الأصل واللغة الهدف حتى يتمكن المترجم من فهم النص الأصل وينتقل إلى إعادة صياغته في اللغة الهدف مستحضرا عديد الأمور لتستكمل الصورة المطلوبة لترجمة النص المتخصص.

"لكن قبل البحث عن الوثائق، تجدر قراءة النص الأصلي، أو على الأقل استطلاع لتكوين فكرة عما يجب البحث عنه. فعمق البحث وتوجهه رهن بمحتوى النص وبالمترجم نفسه أيضا وما يعرفه عن الموضوع وعن المواضيع المرتبطة به، الأمر الذي ربما يساعده على فهم المعلومات المتضمنة في النص المطلوب منه ترجمته". ( دوريو 2007ص70).

### 3-1- البحث المصطلحي الدقيق

وتقول كريستين دوريو (Christine Durieux): "يقوم المترجم ببحث مصطلحي دقيق أثناء عجز البحث التوثيقي على حل المشكلات المصطلحية التي تطرحها الترجمة، بحيث يلجأ المترجم إلى قراءة قاموس بالنظر إلى مختلف المقابلات المقترحة لمصطلح معين ليبحث عما يحيط بالحقل الدلالي للمصطلح باللغة المصدر، ويتمكن من فهم الفكرة التي يحملها بالكامل، ثم يلجأ إلى قاموس موسوعي أحادي اللغة للتأكد من استخدامات الكلمة لكي يمتلك كما كافيا من المعلومات الشاملة حول المصطلح ثم يعود إلى النص الأصل لإدراج هذه المعلومة المكتسبة". (دوريو 2007:ص142)

نستخلص من هذا القول بأن البحث التوثيقي مهم جدا في لغة الهدف، فهو غني بالمعلومات كما يسهل عملية الفهم للمترجم. فبعد قراءة وفهم النص الأصلي بدقة واستنتاج الأفكار الأساسية، وأخذ فكرة عامة حول ما يبحث عنه، يشرع الباحث بالترجمة.

# الفصل التطبيقي

نماذج عن ترجمة مصطلحات  
زراعة الأعضاء

سنخضع في هذا الفصل إلى تسهيل العمل الترجمي للمصطلح الطبي، وإعطاء المعلومات الكافية واقتراح منهجية عمل تتوافق مع طبيعة المدونة. نبدأ بتقديم شامل للمدونة ثم تحليل بعض المصطلحات التي قمنا بأخذها من المدونة. وبعدها نقدم ترجمة لمدونتنا.

### 1-تقديم المدونة

تتمثل مدونتنا في دليل إرشادي عنوانه Organ Transplantation المعتمد من طرف المجلس الطبي الماليزي، نشر هذا الكتاب في 14 نوفمبر 2006، الذي يتناول مبادئ وقضايا أخلاقية ومهنية التي يجب على المتبرع الحي والمتلقي قراءته جنب إلى جنب.

تم استخدام لغة وأسلوب بسيط برغم من وجود بعض المصطلحات المتخصصة الصعبة.

**المصطلح الأول Xenotransplantation**

جاء هذا المصطلح في المدونة في السياق الآتي:

"...the availability of new organs or tissue through genetic engineering or cloning for xenotransplantation will pose new issues in medical ethics."

"أدى إلى توافر أعضاء أو أنسجة جديدة من خلال هندسة وراثية أو الاستنساخ من أجل زرع عضو من متبرع غير بشري. ما يؤدي إلى توليد قضايا جديدة في أخلاقيات مهنة الطب." (ترجمتنا)

**إسم مركب من: Xeno Transplantation:**

اعتمادا على نظرية البحث التوثيقي والاصطلاحي لكريستين دوريو وهورقلين، بحثنا عن مصطلح "Xenotransplantation في اللغتين الهدف والأصل، ورد في اللغة الأصل كما يلي :

ورد تعريفا ل Xeno في القواميس الأحادية اللغة:

"a combining form meaning "alien, " "strange, " "guest, " used in the formation of compound words." <https://www.dictionary.com/browse/xeno-> (بتاريخ 03 جانفي 2022)

"الجمع بين معاني شكل "أجنبي"، "غريب"، "ضيف"، يستخدم في تكوين الكلمات المركبة." ترجمتنا

"indicating something strange, different, or foreign."

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/xeno> (بتاريخ 03 جانفي 2022)

"الإشارة إلى شيء غريب، مختلف، أو أجنبي" ترجمتنا

*xeno-* Greek prefix meaning "foreign"

(عن الموقع الإلكتروني بتاريخ 03 جانفي 2022) <https://encyclopedia.thefreedictionary.com/xeno>

" The prefix *xeno*-means "foreign"; a xenotransplant refers to the process of transplanting a cell or organ from a foreign species."

<https://www.encyclopedia.com/science/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/organ-transplants> (بتاريخ 03 جانفي 2022)

إن السابقة *xeno* تعني "أجنبية"؛ أما مصطلح (Xenotransplant) يشير إلى عملية زراعة خلية أو عضو من نوع أجنبي. " ترجمتنا.

ورد تعريفا ل Transplantation في القواميس الأحادية اللغة :

"the act of moving something from one place to another"

<https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/transplantation?q=Transplantation> (بتاريخ 04 جانفي 2022)

"فعل نقل شيء ما من مكان إلى آخر" ترجمتنا

"the process of taking an organ, skin, etc. from one person, animal, part of the body, etc. and putting it into or onto another"

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/transplantation?q=transplantation> (بتاريخ 04 جانفي 2022)

"عملية أخذ عضو أو جلد من شخص أو حيوان أو جزء من الجسم ووضعه في أو إلى شخص آخر" ترجمتنا

يعرف قاموس CAMBRIDGE المصطلح Xenotransplantation كما يلي :

«the process of transplanting an organ or another part of the body from one species (= set of animals with similar characteristics) to different species:

*"In the absence of sufficient human donors, research into xenotransplantation is seen as increasingly important.»*

<https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/xenotransplantation>

(بتاريخ 04 جانفي 2022)

عملية زرع عضو أو جزء من الجسم آخر من نوع واحد (= مجموعة حيوانات لها خصائص مماثلة) إلى أنواع مختلفة:

بالنظر إلى عدم وجود مانحين بشريين كافيين، تم اللجوء إلى زراعة الأعضاء الغير البشرية بشكل ملحوظ" ترجمتنا.

"The surgical transfer of cells, tissues, or especially whole organs from an organism of one species to an organism of a different species."

"عملية زرع عضو أو جزء آخر من الجسم من نوع واحد: (مجموعة من الحيوانات ذات الخصائص المتشابهة) إلى كائن مختلف: في حالة عدم وجود متبرعين بشريين كافيين، يُنظر إلى البحث عن أعضاء غير البشريين (زرع الكزينو) الذي يتزايد بشكل ملحوظ." (ترجمتنا)  
أما في معجم MERRIAM WEBSTER، تم تعريفه كالاتي:

"transplantation of an organ, tissue, or cells between two different species"

"زراعة عضو، نسيج، أو خلايا بين كائنين حيين مختلفين" ترجمتنا.

أما المنظمة للصحة العالمية فقد عرفتة كما يلي:

The transfer of the human cells or organ from a donor to a recipient with the aim of restoring function in the body, when transplantation is performed between species e.g animal to human, it is named xenotransplantation"

"نقل الخلايا أو العضو البشري من متبرع إلى متلقي بهدف استعادة الوظيفة في الجسم، عند إجراء عملية الزرع بين الكائنين، على سبيل المثال من حيوان إلى إنسان، يطلق عليه اسم زراعة الغير البشرية." (ترجمتنا)

### المصطلح في اللغة الهدف

ورد تعريف مصطلح Xenotransplantation في قاموس المعاني كمايلي:

"زرع غريب، زرع أجنبي" xenotransplantation [Medical]

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/xenotransplantation>

(بتاريخ 03 جانفي 2022)

### تحليل الترجمة

إن الأسلوب المستعمل في ترجمة هذا المصطلح هو النسخ البنوي حيث مصطلح Xeno يدل على غريب ومصطلح Transplantation على زرع. وإذا أخذنا بالمقابل الثاني (زرع أجنبي) فهو إبدال، إبدال الاسم بالصفة أجنبي حسب الأسلوبية المقارنة. لكن نقترح لهذا المصطلح ما يقابله في اللغة الهدف "زرع عضو من متبرع غير بشري" وأسلوب الترجمة المعتمد هو الترجمة الشارحة لأن المصطلح "زرع غريب" و"زرع أجنبي" يثير غموض وتأويل لمعنى آخر غير المعنى الذي وضع له ونظرا لطبيعة هذه المصطلحات التي تفرض الدقة المتناهية اخترنا أسلوب الترجمة الشارحة لرفع اللبس عن المصطلح.

**المصطلح الثاني: PRACTITIONER**

جاء هذا المصطلح في المدونة في السياق الآتي:

"In this Guideline, the words “doctor”, “physician”, “medical practitioner” and “practitioner” are used interchangeably."

" يتم استخدام في هذا الدليل الإرشادي المصطلحات "دكتور" و"فيزيائي" و"ممارس طبي" و"ممارس" بالتبادل ".(ترجمتنا).

البحث التوثيقي الاصطلاحي: بحثنا عن معنى هذا المصطلح في اللغة المصدر والهدف

المصطلح في اللغة الأصل

معجم أحادي اللغة

يُعرف مصطلح PRACTITIONER في قاموس CAMBRIDGE كما يلي:

"Someone involved in a skilled job or activity"

(بتاريخ 03 جانفي 2022) (<https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/practitioner>)

**PRACTITIONER**

1. "a person actively engaged in an art, discipline, or profession, especially medicine."

" شخص يشارك في وظيفة أو مهنة و خاصة الطب." ترجمتنا

( بتاريخ 03 جانفي 2022 ) ( <https://www.lexico.com> › definition › practitioner )

أما في قاموس MERRIAM WEBSTER فقد عرف مصطلح PRACTITIONER كما يلي:  
"one who practices a profession"

(بتاريخ 03 جانفي 2022) <https://www.merriam-webster.com/dictionary/practitioner>

"كل شخص يمارس مهنة" ترجمتنا

في لغة الهدف: المصطلح في معاجم ثنائية اللغة

ورد مصطلح PRACTITIONER في معجم المعاني كما يلي :

"الممارس الصحي؛ الممارس العام؛ صاحب مهنة؛ مزاول /ممارس المهنة؛ مزاول مهنة".

(بتاريخ 03 جانفي 2022) <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/practitioner/?c=Medical>

ورد في معجم المعاني WORD REFERENCE.COM كما يلي :

مزاول، متعاطٍ، ممارس.

(بتاريخ 03 جانفي 2022) <https://www.wordreference.com/enar/PRACTITIONER>

ورد في معجم الطبي الموحد:

ممارس-ممارس طبي.

ممارس(في مجال الطب والصحة) هو هو الشخص الذي يوفر خدمات الرعاية الصحية الوقائية أو العلاجية أو الترويجية أو التأهيلية بطريقة منظمة للأفراد أو العائلات أو المجتمعات. مهني الصحة (يعرف أيضاً بعامل الصحة) وقد يكون ضمن الطب أو الجراحة أو القبالة (توليد) أو طب الأسنان أو التمريض أو الصيدلة أو المهن الصحية المساعدة. من موقع [www.ejaaba.com](http://www.ejaaba.com) بتاريخ 03 جانفي 2022.

تحليل الترجمة:

اعتمدنا على مرحلة التوثيق في بحثنا على المصطلح PRACTITIONER، وقد تم ترجمته بالمصطلح "ممارس" الذي يؤدي نفس المعنى في لغة الهدف. فالأسلوب المستعمل حسب فيني ودريلني هو الترجمة الحرفية.

**المصطلح الثالث: CADAVERIC**

ورد هذا المصطلح في هذا في السياق :

" There are a number of ethical issues relating to cadaveric organ donation."

" هناك العديد من القضايا الأخلاقية المتعلقة بالتبرع بعضو جثي " ترجمتنا

في اللغة المصدر:

**: ورد في Cambridge Dictionary**

"relating to or from a dead body"

(بتاريخ 05 جانفي 2022) <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/cadaveric>

"كل ما هو متعلق بجسم ميت" ترجمتنا

وتم تعريفه في Merriam Webster dictionary:

" a dead body especially one intended for dissection"

(بتاريخ 03 جانفي 2022) <https://www.merriam-webster.com/dictionary/cadaveric>

"جسم ميت ولا سيما المخصص للتشريح" ترجمتنا

المصطلح CADAVERIC في اللغة الهدف

ورد في معجم المعاني :

جُثِّي، رمي، جيفي

-كما ورد في معجم الطب الموحد:

جُثِّي

**تحليل الترجمة:**

وفقا لمنهجية البحث التوثيقي والمصطلحي لكريستين دوريو، بحثنا عن المصطلح "cadaveric" فوجدنا أن كلمة "جثي" هي التي تخدم المعنى، وبالتالي فحسب تقنيات فيني ودريلني فإنّ الأسلوب المستعمل في الترجمة هو الترجمة الحرفية لمصطلح "cadaveric".

**المصطلح الرابع : Trafficking**

جاء في السياق كالتالي:

"The trafficking in organs has confounded medical ethics"

"لقد أدى الإتجار بالأعضاء إلى إرباك أخلاقيات مهنة الطب" ترجمتنا

حسب منهجية التوثيق لكريستين دوريو وبول هرقلين  
ورد المصطلح Trafficking في لغة الأصل كالتالي  
جاء في معجم الأحادي للغة Cambridge

"To buy and sell goods illegally "

(بتاريخ 03 جانفي 2022) <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/trafficking>

"بيع وشراء سلع بشكل غير قانوني" ترجمتنا

ورد في global glossary on Donation and Transplantation كالتالي :

"The recruitment, transport, transfer, harboring or receipt of living or deceased persons or their cells, tissues or organs, by means of the threat or use of force or other forms of coercion, of abduction, of fraud, of deception, of the abuse of power or of a position of vulnerability, or of the giving to, or the receiving by, a third party of payments or benefits to achieve the transfer of control over the potential donor, for the purpose of exploitation by the removal of cells, tissues and organs for transplantation." (2009, p14)

"استخدام أو نقل أو تحويل أو إيواء أو استقبال أشخاص أحياء أو متوفين أو خلاياهم أو أنسجتهم أو أعضائهم، عن طريق التهديد أو استخدام القوة أو غير ذلك من أشكال الإكراه، الاختطاف، الاحتيال، الخداع، الإساءة قوة أو موقف ضعيف، إعطاء أو تلقي طرف ثالث لمدفوعات أو مزايا لتحقيق نقل السيطرة على المتبرع المحتمل، لغرض الاستغلال عن طريق إزالة الخلايا والأنسجة وأعضاء للزرع"  
ترجمتنا

## في لغة الهدف

ورد المصطلح Trafficking في معجم المعاني كالآتي :

اتِّجار، تِجارة، تهريب، مُتاجرة.

ورد في موقع <https://www.interpol.int/ar> تعريفاً للإتجار وهو :

هناك العديد من أشكال الإتجار، لكن أحد الجوانب الثابتة هو استغلال ضعف الضحايا المتأصل. يسمح هذا النوع من الإتجار للشبكات الإجرامية بجني أرباح مجموعة متنوعة من الأنشطة غير المشروعة دون المخاطرة. تضطر الضحايا لتنفيذ مجموعة من الأنشطة غير القانونية، والتي بدورها تولد الإيرادات.

ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة السرقة، أو زراعة المخدرات، أو بيع السلع المقلدة، أو التسول القسري. وغالباً ما يكون للضحايا حصص نسبية ويمكن أن يواجهوا عقوبة قاسية إذا لم يؤديوا أداءً كافياً.

(بتاريخ 25 جانفي 2022)

## تحليل الترجمة:

بعد بحث مصطلحي دقيق وصلنا إلى استعمال المصطلح "اتجار" والأسلوب المستعمل حسب فيني

ودرلني هو التكافؤ لأنه يخدم المعنى في لغة الهدف.

**المصطلح الخامس: PROTOCOL:**

ورد في السياق كآلاتي :

"The annexure to this Guideline sets out the protocol to be adopted in the administrative procedures in organ transplantation"

"يحدد ملحق هذا الدليل الإرشادي البروتوكول الذي سيتم اعتماده في الإجراءات الإدارية في زراعة الأعضاء." ترجمتنا

اعتمادا على نظرية البحث التوثيقي لكرستين دوريو وهورقلين، بحثنا عن مصطلح protocol في اللغتين الأصل والهدف في اللغة الأصل:

ورد مصطلح protocol في معجم Merriam webster dictionary كما يلي :

"a plan for a scientific experiment or for medical treatment"

(بتاريخ 10 جانفي 2022) <https://www.merriam-webster.com/dictionary/protocol>

"منهج لتجربة علمية أو للعلاج الطبي." ترجمتنا

ورد مصطلح protocol في Collins Dictionary:

" is a system of rules about the correct way to act in formal situations"

(بتاريخ 10 جانفي 2022) <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/protocol>

"تتمثل في قواعد بشأن الطريقة الصحيحة للتصرف في الحالات الرسمية" (ترجمتنا).

ورد المصطلح protocol في لغة الهدف:

ورد في معجم المعاني :

بُروثوكُول، تَشْرِيفَات، عُرْف، مَرَّاسِم، نِظَام

(بتاريخ 10 جانفي 2022) <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/protocol/> Medical

ورد تعريفا للمصطلح protocol في معجم الرائد كالآتي :

وثيقة مسودة لمعاهدة قبل كتابتها والتوقيع عليها رسميا. وتشير الكلمة أيضا إلى نظام التشريعات الدبلوماسية بين الدول (طريقة الجلوس على طاولة الغداء مثلا أو الإجراءات المتبعة أثناء المحاضرات وإلى غير ذلك)

( بتاريخ 10 جانفي 2022 ) <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

#### تحليل الترجمة:

بعد اعتمادنا على منهجية البحث التوثيقي لكريستين دوريو وبول هرقلين، في كلتا اللغتين للمصطلح فوجدنا المصطلح المناسب في اللغة الهدف هو "بروتوكول" والأسلوب المستعمل في ترجمة المصطلح هو الاقتراض حيث نقل المصطلح بلفظه من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، ويدخل ضمن الأساليب المباشرة للترجمة.

## المصطلح السادس : Donor

جاء في السياق كآتي :

" It includes objective evaluation of the living related donor"

" ويشمل التقييم الموضوعي للمتبرع الحي " ترجمتنا

اعتمادا على نظرية البحث التوثيقي لكرستين دوريو وهورقلين، بحثنا عن مصطلح Donor في اللغتين الأصل والهدف.

ورد في اللغة الأصل :

ورد المصطلح Donor في معجم « Cambridge dictionary » كالتالي :

"a person who **gives** some of their blood or a part of their body to help someone who is ill"

(بتاريخ 10 جانفي 2022) <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/donor>

"الشخص الذي يعطي دمه أو عضو من جسمه لمساعدة شخص مريض" ترجمتنا

ورد المصطلح Donor في YourDictionary.com : field of medicine كالتالي :

"Used for transfusion, implantation, or transplant."

(بتاريخ 10 جانفي 2022) <https://www.yourdictionary.com/donor>

في معجم ورد المصطلح: Vocabulary.com Donor

1- " someone who gives blood or tissue or an organ to be used in another person"

2- organ donor someone from whom an organ is taken for transplantation

(بتاريخ 10 جانفي 2022) <https://www.vocabulary.com/dictionary/donor>

1- "الشخص الذي يتبرع بدمه أو نسيج أو عضو صالح للاستعمال لدى شخص آخر" ترجمتنا

2- التبرع بعضو هو ذلك الشخص الذي يؤخذ منه عضو للزرع.

ورد المصطلح Donor في لغة الهدف كالتالي :

ورد في موقع [www.wordreference.com](http://www.wordreference.com) كالتالي : (بتاريخ 10 جانفي 2022)

متبرع، واهب

أما في معجم المعاني نجد كلمة متبرع كما يلي:

"متبرع من تبرع يتبرع، أي أتى، بما لا يجب عليه، فالعمل التبرعي هو العمل الذي يتفضل به دون

إرادة "

تبرّع الشخص بالدم ونحوه

تفضّل به مُتَطَوِّعًا من غير سؤال، غير طالبٍ عَوْضًا -: تَبَرَّعَ بِأَمْوَالِهِ لِلْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ.

ورد في معجم الطب الموحد : متبرع، مانح، معط

( بتاريخ 10 جانفي 2022) <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

**تحليل الترجمة:**

بعد اعتمادنا على منهجية البحث التوثيقي لكريستين دوريو وبول هرقلين، في كلتا اللغتين للمصطلح

فوجدنا المصطلح المناسب هو "متبرع"، فالأسلوب المستعمل هو التكافؤ لأنه المعنى المقابل في لغة

الهدف ويخدم المعنى.

## المصطلح السابع : Immunosuppressive

ورد كالاتي في النص الأصل :

"...the side effects of immunosuppressive regimens and given greater confidence ..."

"والآثار الجانبية للنظم الكابتة للمناعة وإعطاء ثقة كبيرة" ترجمتنا

اعتمادا على نظرية البحث التوثيقي لنظرية كرستين دوريو وهورقلين بحثنا عن مصطلح Immunosuppressive في اللغتين الأصل والهدف فوجدنا ما يلي :

ورد المصطلح Immunosuppressive في لغة الأصل :

ورد المصطلح Immunosuppressive في cambridge dictionary كما يلي :

"preventing the immune system from reacting to antigens, for example in order to prevent transplanted organs from being rejected "

<https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/immunosuppressive?q=Immunosuppressive> (بتاريخ 10 جانفي 2022)

"يمنع الجهاز المناعي من التفاعل مع المستضد على سبيل المثال لمنع رفض العضو المزروع

"ترجمتنا

ورد في collins dictionary كالاتي :

1- "any drug used for immunosuppression"2- medical suppression of the body's immune system, esp in order to reduce the likelihood of rejection of a transplanted organ.

3- "the inactivation of a specific antibody by various agents, thus permitting the acceptance of a foreign substance, as a transplant, by an organism."

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/immunosuppression> (بتاريخ 10 جانفي 2022)

1- "الدواء المستخدم للمثبطات المناعية" ترجمتنا

2- "قمع طبي لجهاز المناعة في الجسم، خاصة من أجل تقليل احتمالية رفض العضو المزروع"

ترجمتنا

3- "تعطيل جسم مضاد بواسطة عوامل مختلفة، مما يسمح بقبول مادة غريبة، كزرع عضو من كائن

حي" ترجمتنا.

ورد المصطلح immunosuppressive في لغة الهدف :

ورد في معجم المعاني مصطلح immunosuppressive كالتالي :

immunosuppressive [Medical]

كابثُ المناعة

(بتاريخ 11 جانفي 2022) <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/immunosuppressive/?c=Medical>

ورد تعريفا له في موقع إلكتروني وجاء فيه :

كابثات المناعة هي مجموعة من الأدوية التي تقوم بتنشيط أو تقليل قوة جهاز المناعة في جسم

الإنسان. وتستخدم هذه الأدوية لعلاج عدد من الأمراض مثل أمراض المناعة الذاتية كما تستخدم في

حالة زراعة الأعضاء. (من الموقع الإلكتروني الطبي: <https://altibbi.com>: بتاريخ 30 جانفي 2022

### تحليل الترجمة

الطريقة المتبعة في ترجمة المصطلح هي الترجمة الحرفية فكلمة immuno يقابلها "المناعة" أما

"suppressive" يقابلها في اللغة الهدف "كابث". والأسلوب المستعمل هو النسخ البنيوي حسب تقنيات

الأسلوبية المقارنة.

**المصطلح الثامن biomedical**

وجدنا مصطلح biomedical في السياق كمايلي:

“ the ethical issues of live organ donation should be considered in the light of the four basic principles of biomedical ethics”

"ينبغي النظر في القضايا الأخلاقية للتبرع بالأعضاء الحية في ضوء المبادئ الأساسية الأربعة لأخلاقيات الطب الحيوي " ترجمتنا

اعتمادا على نظرية البحث التوثيقي لنظرية كرستين دوريو وهورقلين بحثنا عن مصطلح biomedical في اللغتين الأصل والهدف فوجدنا ما يلي

ورد مصطلح biomedical في لغة الأصل :

ورد في قاموس oxford كمايلي:

“Relation to how biology affects”

"كل ما يتعلق بطريقة تأثير علم الأحياء" ترجمتنا

(بتاريخ 15 جانفي 2022) <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>

ورد لفظ biomedical في قاموس vocabulary كالتالي :

"relating to the activities and applications of science to clinical medicine"

"كل ما يتعلق بأنشطة العلوم وتطبيقاتها في مجال الطب السريري" ترجمتنا

(بتاريخ 15 جانفي 2022) <https://www.vocabulary.com/dictionary/biomedical>

ورد مصطلح biomedical في لغة الهدف كالتالي :

ورد لفظ biomedical في معجم المعاني كما يلي

طبي أحيائي، طبي بيولوجي، متعلق بالطب الأحيائي والطب الحيوي biomedical

(بتاريخ 15 جانفي 2022) <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en>

جاء مفهومه في موقع إلكتروني كالتالي :

الطب الحيوي هو مجال أكاديمي مخصص للنهوض بالطب البشري . إنه تخصص متنوع للغاية ويتوفر للطلاب فرصة لاستكشاف العلوم البيولوجية والعمل من أجل مهنة يمكن أن تحدث فرقا حقيقيا في العالم. (من موقع studysshoot بتاريخ 15 جانفي 2022)

#### التحليل الترجمة:

مصطلح biomedical كلمة مركبة من " bio " التي تعني "حي" وكلمة "medical" التي تدل على "الطب". فلنجمع بين الكلمتين فنجد "biomedical" تعني "طب حيوي" .  
والاسلوب المستعمل هو النسخ البنوي حسب نظرية فيني ودارينلي.

## المصطلح التاسع solid

وجدنا مصطلح solid في السياق كما يلي:

“Solid organ transplantation generally has improved since the first heart transplant 40 years ago.”

"تحسنت زراعة الأعضاء المتصلبة، بشكل عام، بعد أول عملية زرع القلب منذ 40 عام" ترجمتنا

اعتمادا على نظرية البحث التوثيقي لنظرية كرسطين دوريو وهورقلين بحثنا عن مصطلح solid في

اللغتين الأصل والهدف فوجدنا ما يلي

ورد لفظ solid في قاموس oxford كما يلي :

“Solid is not liquid/gas”

"صلبة ليست مادة غازية /سائلة" ترجمتنا

“Hard; not in the form of a liquid or gas”

"ليس في شكل سائل أو غاز" ترجمتنا

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com> (بتاريخ 15 جانفي 2022)

أما في قاموس المعاني ورد المصطلح solid كما يلي :

إجماعيّ، أجدب، أصلاد، أصمّ، ثابت، جامد، جدّيّ، جماد، حصيف، حقيقيّ، حكيم، خالص،

راسخ، رص...

أحكّم، تأصل، تجمّد، ثبّت، رسخ، شدّ، صلّب، قوّى، لزّب، لزّب، متنّ، يُعتمَد على.

<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/solid/?c=Medical>

(بتاريخ 15 جانفي 2022)

## التحليل

عندما قمنا بترجمة هذا المصطلح solid، اخترنا كلمة "المتصلبة" من بين المفردات التي وجدناها

في القاموس المعاني و oxford فمصطلح solid تعني في لغة الهدف "صلب" لكن بعد إدخالها في الجملة

"solid organ transplantation" تم ترجمتها بكلمة "متصلبة" التي تؤدي المعنى المراد إيصاله بشكل دقيق.

فأسلوب الترجمة المستعمل هو الترجمة الحرفية.

## المصطلح العاشر nephrectomy

وجدنا مصطلح في nephrectomy في السياق كما يلي :

“In donor nephrectomy, the mortality rate has been reported to be around 0, 03% in some studies”

"تم الإبلاغ عن معدل الوفيات فيما يخص التبرع بالاستئصال الكلوي ليكون حوالي 0.03% في بعض الدراسات" ترجمتنا

اعتمادا على نظرية البحث التوثيقي لنظرية كرسيتين دوريو وهورقلين بحثنا عن مصطلح nephrectomy في اللغتين الأصل والهدف فوجدنا ما يلي:

في اللغة الأصل:

- 1- “ Ectomy a medical operation in which a part of body is removed”
- 2- “Nephron is one of the tiny tubes in the kidneys that filter the blood”

(بتاريخ 25 جانفي 2022) <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>

استئصال الأعضاء عملية طبية يتم فيها إزالة جزء من الجسم.(ترجمتنا)

1- "تتمثل الوحدة الكلوية في أنابيب صغيرة في الكلى التي تنقي الدم".(ترجمتنا)

أما في لغة الهدف ورد مصطلح nephrectomy في معجم المعاني كما يلي :

استئصال الكلية nephrectomy

(بتاريخ 25 جانفي 2022) <https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/nephrectomy/Medical>

وقد ورد مصطلح استئصال في معجم المعاني كما يلي:

" استأصل الطبيب الورم: بتره وأزاله بالجراحة"

(بتاريخ 25 جانفي 2022) <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

## تحليل الترجمة:

الأسلوب المستعمل في الترجمة هو الترجمة الحرفية حيث مصطلح "ectomy" يقابله في اللغة الهدف

"استئصال" أما مصطلح "nephron" يدل على "الكلية".

### خلاصة الفصل

خلصنا في هذا الفصل إلى أن ترجمة المصطلحات الطبية لا تكتفي بدلالات الأولى فقط التي غالبا ما تكون متطابقة وهذا ما دفعنا في الغوص في تفكيك وتحليل جزئيات المصطلحات و تفسير كل جزء من الاجزاء المورفولوجية التي تتمثل في السوابق واللاحق، وذلك بالاعتماد على البحث التوثيقي لكريستين دوريو وتقنيات الترجمة المتخصصة لجون بول هرقلين، للوصول إلى الفهم الدقيق لمعنى المصطلحات ونقله إلى لغة الهدف.

# الترجمة المقترحة للمدونة

زراعة الأعضاء

دليل المجلس الطبي الماليزي

المبدأ التوجيهي 006/2006 م ط م

# زراعة الأعضاء



المجلس الطبي الماليزي

تمهيد

يجب قراءة هذا الدليل الإرشادي مع مدونة قواعد السلوك المهني الخاصة بالمجلس الطبي الماليزي (MMC) وتقرير لجنة زراعة الأعضاء بوزارة الصحة .

يتم استخدام المصطلحات "طبيب"، "فيزيائي" و"ممارس طبي" و"ممارس" بطريقة استبدالية، بالإشارة إلى أي شخص مسجل باسم ممارس طبي موجب قانون الطب لعام 1971. كما يتم استخدام كلمة «مستشفى» للدلالة على "مرفق خدمات الرعاية الصحية " والإشارة إلى أي مكان يكون فيها الأعضاء من الجمهور يتلقون خدمات الرعاية الصحية، يجب أن يشمل أحد الجنسين الجنس الآخر خاصة و عامة.

تم اعتماده من قبل المجلس الطبي الماليزي في 14 نوفمبر 2006

المقدمة

تم تصميم المبادئ التوجيهية، التي يجب قراءتها مع لوائح قانون الطب و قانون المهنيين و سلوك المجلس الطبي الماليزي والمبادئ التوجيهية الأخرى الصادرة عن المجلس أو المنظمة ذات صلة، وكذلك أي نظام أساسي أو قانوني للأحكام السارية وجميع الصكوك القانونية أو الأوامر الصادرة وفقا لذلك.

تم إعداد هذا الدليل الإرشادي بشأن زراعة الأعضاء مع الاهتمام الدقيق بالتفاصيل، و ذلك نظرا للموقف الدولي السائد حاليا بشأن هذا الموضوع. تمت مراجعة المسودة عدة مرات من قبل المجلس الطبي الماليزي، ويضم الدليل الإرشادي استجابة قيّمة من الأفراد والمنظمات والهيئات المهنية في الدولة، قبل اعتماده الرسمي من قبل المجلس.

يُنصح الممارسون الطبيون المسجلون بالإطلاع على محتويات هذا الدليل المتاح في صيغتيه المطبوعة الإلكترونية (م ط م). حيث ستكون بمثابة وثائق مرجعية تشير لعملية زراعة الأعضاء يستند إليها الممارسون عند الحاجة لإرشادات بشأن مسائل الأخلاق المهنية وقواعد السلوك المهني بشكل عام.

تان سري داتوك د. محمد اسماعيل ميريكان

MBBS(mal),MRCP(UK),FRCP(london)(edinburgh)(glasgow),  
FAMM,FACP(Hon),FRACP(HON)

الرئيس

المجلس الطبي الماليزي

يناير 2007

المحتوى

ملخص

1. مقدمة

2. القضايا الأخلاقية في التبرع بالأعضاء

- القضايا الأخلاقية في التبرع بالأعضاء الحية
- احترام الاستقلالية
- مبدأ عدم الإيذاء
- مبدأ الإحسان
- مبدأ العدالة
- تسويق الزرع - قضية معنوية و أخلاقية .

3 -القضايا الأخلاقية في التبرع بأعضاء الجثث.

4. القضايا الأخلاقية في توزيع الأعضاء.

5. السرية

6. بروتوكول زراعة الأعضاء

7.الخلاصة

الملحق:

إرشادات لزرع الأعضاء من المتبرع الحي .

التبرع بالأعضاء من المتبرعين المرتبطين الأحياء.

التبرع بالأعضاء من المتبرعين الأحياء غير المرتبطين.

## زراعة الأعضاء

### ملخص

أصبحت زراعة الأعضاء في العقود القليلة الماضية علاجاً فعالاً في المراحل النهائية لأمراض القلب والكبد وفشل الكلى، أما المهارة والمعارف المتعلقة بزراعة الأعضاء الأخرى مثل الرئة والبنكرياس فهي في تطور.

أدت قدرتنا على السيطرة على الاستجابة المناعية لمريض الزرع إلى آثار جانبية للنظم الكابتة للمناعة و إلى حدوث فقدان الطعم الحاد. هذا أعطى ثقة كبيرة لجراحي الزرع الذين يعتقدون الآن، مع تحسين المهارات والتقنيات، أنه لا ينبغي أن تخصص زراعة الأعضاء لفشل الأعضاء الذي يهدد حياة المرضى فحسب بل يجب أن تكون للعيوب الهيكلية الغير المهددة للحياة.

تتعلق القضايا الأخلاقية بزراعة الأعضاء والتبرع بها وتوزيعها. خلال الدراسة، أشار الدليل الإرشادي إلى عدم الإساءة للمتبرعين الأحياء الذين يتعرضون لخطر الموت و الاعتلال الجسدي والنفسي و كذلك في القضايا المتعلقة بالمتبرعين الأحياء، و خاصة في زراعة الكبد.

كما تناول هذا الدليل التوجيهي ، القضايا الأخلاقية المتعلقة بتوزيع الأعضاء للمتلقين و نقص الأعضاء المتاحة للزرع وتسويقها والموافقة على التبرع بعضو الجثث و رأي المعتقدات الدينية فيها .

يبدو موضوع زراعة الأعضاء التي تم الحصول عليها من المتبرعين غير البشريين (زرع الغريب)، والاستنساخ البشري لجمع الأعضاء مثير للجدل و في تقدم.

شهدت السنوات الخمسون الماضية تطورات كبيرة في مجال البحوث الطبية، التي تُرجمت إلى تطبيقات سريرية. بشكل عام، جلبت هذه التطبيقات فوائد هائلة للمرضى. نظرًا لأن العديد من هذه التطبيقات السريرية الجديدة ناجعة وفي الكثير من الأحيان مثيرة للجدل، فهي تتحدى حتما المبادئ الأخلاقية التقليدية.

سجلت زراعة الأعضاء المتصلبة إلى تطورات لا تزال تثير قضايا تتعلق بالأخلاق والقانون. لذلك أصبح شكلاً فعالاً من العلاج خاصةً في المرحلة النهائية من فشل القلب والكبد والكلى. باستثناء الفشل الكلوي، فزراعة الأعضاء هو الشكل الوحيد الممكن لعلاج العضو في حالات الفشل، مثل القلب أو الكبد .

تحسن معدل النجاح في زراعة الأعضاء المتصلبة بشكل عام في أول عملية زرع قلب منذ 40 عامًا، وهذا نتيجة لقدرتنا على السيطرة على الاستجابة المناعية للمريض. مما أدى إلى تقليل فقدان الطعم الحاد و إظهار الآثار الجانبية للنظم الكابتة للمناعة، وإعطاء ثقة كبيرة لجراحو زراعة الأعضاء، الذين يعتقدون الآن أنها لم تعد مخصصة لفشل الأعضاء الذي يهدد الحياة، بل للعيوب الهيكلية غير المهددة للحياة، كما أدى إلى ظهور عمليات زرع اليد وزرع الحنجرة مع الركبتين، الأعصاب، جهاز وتر و العضلة المثنية لليد، لكن هذه عمليات الزرع ترميمية لذا يجب تفريقها بين العضو الأكثر تعقيداً للزرع .

لقد سيطرت القضايا المتعلقة بالأخلاق على مجال زراعة الأعضاء. هذا لا يبدو غريباً لأن الزرع يشمل على المتبرعين البشريين الذين قد يكونون أحياء أو أموات. علاوة على ذلك أدت حاجة الزرع إلى مشاكل في التوزيع بسبب النقص المستمر في الأعضاء مقارنة بعدد المرضى. تحسنت زراعة الأعضاء بشكل كبير في السنوات الأخيرة، بعد قياسها ببقاء الأعضاء المزروعة. لكن نقص الأعضاء

## زراعة الأعضاء

المستمر أدى إلى شكل بغيض من الزرع، الذي يتمثل في الاتجار بالأعضاء، مع كل ما يترتب على القضايا الاجتماعية والأخلاقية .

يمكن تصنيف القضايا الأخلاقية في زراعة الأعضاء على نطاق واسع منها المتعلقة بالتبرع بالأعضاء وتلك المتعلقة بتوزيع الأعضاء.

### 2. القضايا الأخلاقية في التبرع بالأعضاء :

يمكن تصنيف المتبرعين في قسم الأحياء أو الجثث. فيمكن للمتبرعين الأحياء أن يكونوا من أفراد الأسرة عندما يُعرفون " باسم المتبرعين ذوي الصلة" (م ذ ص) أو من الأصدقاء أو الأقارب أو الأزواج، عندما يُعرفون باسم المتبرعون "المرتبطون عاطفياً" (م م ع). هناك أيضا المتبرعون الذين يبيعون أعضائهم ويطلق عليهم المتبرعين "التجاريين" .

### - القضايا الأخلاقية في التبرع بالأعضاء الحية

يجب مراعاة القضايا الأخلاقية للتبرع بالأعضاء الحية في ضوء المبادئ الأساسية الأربعة لأخلاقيات الطب الحيوي :

- احترام الحكم الذاتي
- مبدأ عدم الإيذاء
- الإحسان
- العدالة

لا أحد يحتج ضد قرار أحد الوالدين بالتبرع بكلىة أو جزء من كبد لطفله/ها. يُنظر إليه على أنه غير أناني وإيثاري ونبيلى. كما يبدو وكأنه ينتهك المبادئ الأساسية للممارسة الطبية والأخلاق من ناحية تصرفات الأطباء و الممرضات و الحلفاء الآخرين من موظفين صحيين لتلبية رغبات الوالدين، ولكنه أمر أساسي " أولا ضرر " .

## زراعة الأعضاء

ومع ذلك، شارك جميع الأطباء في إجراء عملية الزرع، ووافق الجمهور على زرع المتبرعين الأحياء للكلى لأن المخاطر التي تطبق عليها ضئيلة والفوائد على المتلقي هائلة .

### • احترام الحكم الذاتي :

أكد الأطباء زراعة الأعضاء أن الإيثار أساس للتبرع بالأعضاء، وعنصر الموافقة الحرة دون أي إكراه و عنصر أساسي في العمل الإيثاري. حيث سيتعين على المتبرعين الأحياء قرار التبرع دون أي إكراه و يجب احترام الاستقلالية. يتمثل أحد مبررات التبرع بالأعضاء الحية في الممارسة للحكم الذاتي وفي الممارسة العملية قام معظم المتبرعين باتخاذ القرار بإرادتهم الحرة. لذا يرى الأطباء الممارسون لزراعة أعضاء المتعاملين مع المتبرعين الأحياء أن بالرغم من الجهود، هناك حالات تبرع بأعضاء تحت أشكال خفية من الإكراه. فالأقارب الذين يعتمدون اقتصاديًا على الأسرة التي يحتاج أحدها إلى عضو، و قد تعتبره التزامًا بالتبرع تجاهه. وبالمثل يمكن للأزواج الذين يعتمدون على شريك حياتهم إيجاد صعوبات في رفض طلبات الأعضاء .

أدى تطور المؤسسات التي تمارس زراعة أعضاء المتبرعين الأحياء، لظهور آليات تسمح للمانحين المحتملين الذين يتعرضون للضغط بالانسحاب دون الإخلال بالعلاقات الأسرية. فلتسهيل اتخاذ قرار حر ومستنير بشأن التبرع بالأعضاء يجب أن تزوده المؤسسة بالمعلومات الكافية عن جميع جوانب عملية الجراحة و عن كل المخاطر الصغيرة و الكبيرة.

توفر العديد من "دعاة المانحين" في المؤسسات وهم أطباء مستقلين عن الفريق الذي يعتني بالمتلقين أو فريق الزرع. يساعد هؤلاء الدعاة المانحين المحتملين في اتخاذ قرارهم من خلال تقديم مشاورة مستقلة وموضوعية. كما يجب على دعاة المانحين التمتع بحق الوصول إلى أعضاء الفريق الآخر، مثل الممرضات و الأخصائيين الاجتماعيين، الذين قد يجدون التواصل معهم أسهل. وأخيرًا، يجب على المتبرع المحتمل

## زراعة الأعضاء

أن يتأكد أن بإمكانه تغيير رأيه في أي وقت حول التبرع بعضو، وسيتم احترام رغباته. أما عن الأشخاص الذين هم غير جاهزين عقليًا لاتخاذ قرار لا ينبغي السماح لهم بالتبرع .

أظهرت القضايا الأخيرة بشأن إساءة استعمال الحكم الذاتي حيث قرر أحد المتبرعين غير المرتبطين نوع المرضى الذين يجب أن يتلقوا أعضائهم وهذا غير مقبول.

### • مبدأ عدم الإيذاء :

يتم إلحاق الضرر بالمتبرع الذي يتمتع بصحة جيدة في جراحة استرجاع الاعضاء للزراعة الجسدية. فالمتبرعين معرضين لخطر الموت الجسدي والنفسي. وبالتالي، فإن فعل التبرع بالأعضاء الحية هو توازن بين المخاطر والفوائد. يمكن للمرء أن يجادل بأن المتبرع لا يحقق أي مقابل يستفيد بتصرفه. ومع ذلك، فقد ثبت أن المتبرعين الأحياء ذات الصلة يستفيدون من فعل التبرع من خلال احترام الذات وشعور بالرضا كما أنهم فعلوا شيئًا لأحبائهم .

عادة ما تكون المخاطر التي يتعرض لها المتبرع وجميع المانحين المحتملين ضئيلة، لذا يجب عليهم إدراك هذه الحقيقة. كما تم الإبلاغ عن معدل الوفيات فيما يخص التبرع بالاستئصال الكلوي ليكون حوالي 0.03% في بعض الدراسات. ومن ثم يجب أن يكون الفحص الطبي للمتبرع المحتمل شاملاً قدر الإمكان، حيث إن وجد أي شك في المخاطر التي قد يتعرض لها، يمكن تجنب تنفيذ العملية الجراحية.

كما يجب للفريق الجراحي أن يكون مدربيًا ولديه جميع الدعم التقني اللازم.

## زراعة الأعضاء

### • مبدأ الإحسان :

يملي علينا مبدأ الإحسان فعل الخير للآخرين خاصة عندما لا يوجد أي خطر على المستفيد. ففي سياق التبرع بالأعضاء الحية، قد يتجاوز هدف الإحسان هدف عدم الإيذاء إذا كان احتمال المنفعة يفوق المخاطر بشكل كبير .

### • مبدأ العدالة :

ذات صلة بتوزيع الأعضاء (انظر أدناه)، كما يستدعي من أجل معاملة عادلة ومنصفة ومناسبة في ضوء ما هو واجب للمريض، على أساس صحته المتدهورة وعدم تأثره بعوامل أخرى، مثل الفائدة للمجتمع والمكانة الاجتماعية إلى آخره.

### • تسويق الزرع - قضية معنوية و أخلاقية :

حدث في الثمانينيات من القرن الماضي، تحسن في نجاح زرع الكلى بشكل ملحوظ، مع خضوع أشكال جديدة من الأدوية لقمع الجهاز المناعي للجسم. بينما يعرف بأن مرضى زراعة الكلى يتمتعون بنوعية حياة أفضل مقارنة بمرضى غسيل الكلى. ما أدى إلى ازدياد الطلب على زرع الكلى، ولكن ظلت المصادر منخفضة من عرض الجثث. ما أدى إلى ظاهرة بيع الأعضاء من طرف الفقراء. لذا أصبحت هذه الظاهرة منتشرة في بعض دول العالم الثالث والنامية، ما جعل مرضى أغنياء من أجزاء أخرى من العالم يلجئون إلى الهند وباكستان والفلبين لشراء أعضاء للزرع.

أصبح بيع الأعضاء تجارة مربحة للبعض فغالبًا ما كان المتبرع الفقير يتلقى مبلغًا زهيدًا مقابل كليته أو عينه، بينما الأطباء العديمي الضمير والوسطاء يقومون بالإستفادة. تفشي الاستغلال التجاري للفقراء صدم المجتمع الدولي للزرع ما جعل العديد من الجمعيات الوطنية لرفض هذه الممارسة .

## زراعة الأعضاء

لقد أدى الاتجار بالأعضاء إلى إرباك أخلاقيات مهنة الطب. ظهور أسئلة قانونية، أخلاقية، واقتصادية. فبالرغم من حرص الحكومات في هذه البلدان على إصدار قوانين لحظر مثل هذا التبرع التجاري للأعضاء المراد زرعها، لم تتوقف هذه الممارسة تمامًا بل دخلت في تجارة غير شرعية. بحيث تم تحديد عدد من القضايا الأخلاقية في هذا الاستغلال التجاري للزرع.

يوجد شخص يعيش في فقر مدقع، كما يوجد آخر عليه إعالة عائلة جائعة، و ليس لديه الخيار. يقوم الأطباء الذين يعملون من أجل تحقيق أرباح مالية بتخفيض من معاييرهم لاختيار المتبرع مع مصاحبة من حيث الوفاة وحتى المراضاة. أدى الاستغلال التجاري إلى أنشطة إجرامية حيث يتم اختطاف الأشخاص ونزع أعضائهم وفي بعض البلدان يُجبر السجناء على التبرع بأعضائهم وكذلك نزع أعضائهم من الذين تم إعدامهم. يختار بعض المستفيدين المحتملين عدم امتلاكهم أعضاء السجناء .

هناك محاولات لتنظيم هذه التجارة الدنيئة مع مقترحات مثل الإهداء و المكافأة وغيرها من التدابير. لكن تظل هذه الإجراءات عرضة لسوء المعاملة. كما تم معاملة الأعضاء كسلع أساسية لذلك تم اقتراح وجود سوق الأعضاء في العقود الآجلة. و عقب مناقشات حامية، اعتبرت الجمعية الطبية الأمريكية مؤخرًا، أنه دفع عضو جثي غير مناسب كما يوجد هناك إقترحات التي لم تقبل عالميا بعد، حيث يجب على المتبرعين الأحياء أن يكافئوا مالياً .

3- القضايا الأخلاقية في التبرع الجثي :

تعتبر الجثة المصدر الرئيسي للأعضاء المانحة في البلدان الغربية. حتى لو كان المتبرع الحي ممكناً و متاحاً في زراعة الأعضاء، مثل زرع الكلى، فالمصدر المفضل للأعضاء لا تزال الجثة. لذا هناك العديد من القضايا الأخلاقية المتعلقة بالتبرع بعضو جثي.

عادة ما يتم إعطاء الموافقة على التبرع بالأعضاء بعد الوفاة في حالتين : في نظام "الإشتراك" المستعمل حالياً في هذا البلد أي يعلن الشخص نيته بالتبرع بأعضائه عندما يكون على قيد الحياة وتسجيله في مستند. و بعد وفاته إن تم الإحتفاظ بأعضائه، يمكن للأطباء الذين اطلعوا على رغباته في التبرع بأعضائه أن يشرعوا في بتر العضو للاحتفاظ به. كما سيتعين أيضاً على الأطباء تدوين ملاحظات آراء الأقارب للمتوفي. في حالة كون المتبرع حيا، يجب منح الموافقة بحرية دون أي شكل من أشكال الضغط أو الإغراء .

ثم نظام آخر لمنح الموافقة ، الموافقة المفترضة " أو " نظام إلغاء الاشتراك " .

في "الموافقة المفترضة" يعتبر الشخص قد وافق إذا لم يذكر بوضوح أنه لم يوافق في التبرع بأعضائه. يمارس مثل هذا النظام في العديد من البلدان بما في ذلك سنغافورة وعدد من الدول الأوروبية، مما أدى إلى تحسن في معدلات التبرع بالأعضاء. أما في نظام إلغاء الاشتراك " يفترض أن بإمكان مواطني الدولة الوصول إلى جميع المعلومات المطلوبة لاتخاذ قرار "مستنير"، ولديه الحرية في اتخاذه قرار بعدم التبرع بأعضائه دون خوف من "القائمة السوداء". لذا يجب وضع آليات إدارية لمساعدة الفرد لاتخاذ القرار.

إن احترام الموتى جزء أساسي من ديننا وثقافتنا. حيث تتم عملية إزالة الأعضاء من الموتى مع العناية التامة كما هو الحال في أي عملية جراحية أخرى، دون أي تشويه للجسم .

## زراعة الأعضاء

مع تطور ممارسة الزرع أكثر فأكثر يمكن تطبيقها بسهولة وهذا يمكن أن يؤدي إلى استرجاع العديد من الأعضاء، الذي سيتترك الجثة مع عدد قليل من الأعضاء. كما يعد مهم للأطباء باحترام الموتى وممارسة السلطة التقديرية على الحدود المناسبة لاسترجاع الأعضاء.

يعد تعريف الموت أمراً حاسماً في زرع أعضاء الجثث، فمن الأفضل إزالة الأعضاء عندما يكون القلب لا يزال ينبض ويموت المريض. حيث يسمى هذا الموقف بالموت الدماغي. من المهم أن ننطق الموت باستخدام معايير صارمة، والأشخاص الذين يقومون بإجراء اختبارات تحديد موت الدماغ بشكل مستقل عن فريق الزرع كذلك الفريق الذي يعتني بالمتلقي. على الرغم من أن الحجج لا تزال مستمرة في تعريف الموت، يقبل معظم الأطباء فكرة أن الموت الدماغي هو المعيار النهائي للموت .

### 4. القضايا الأخلاقية في توزيع الأعضاء :

لم يكن عدد الأعضاء كافياً لتلبية مطالب المرضى وانتظار المريض وقت لتلقي الأعضاء يستمر في النمو. ففي حالة فشل القلب والكبد، تعتبر الزراعة الحل الوحيد لإنقاذ الحياة. لذا يجب تنظيم موقع توزيع موارد نادرة جداً، ألا وهي موارد الأعضاء. لقد أصبح هذا موضوع كثير النقاش ليس فقط بين المجتمع الطبي بل الجمهور بشكل عام. فالمبادئ الأخلاقية المستخدمة في توزيع الأعضاء تشمل النفعية، العدالة والاستقلالية .

يؤكد المبدأ النفعي على أن الإجراء يعتبر صحيحاً إذا أدى بنا إلى نتائج أفضل من عمل بديل. تتمثل فائدة توزيع الأعضاء في المؤشرات الطبية التي تتنبأ بشكل أفضل للنتيجة كمبرر لإعطاء عضو لمتلقي معين. حيث تشمل هذه المؤشرات الطبية خصائص نوع الأنسجة. الذي يعتبر كالقيمة الاجتماعية للمريض .

---

دليل م ط م حول الموت الدماغي، 2006

## زراعة الأعضاء

يحاول مبدأ العدالة ضمان الوصول إلى نظام مشاركة الأعضاء العادل للمرضى. يسمح بالنظر في عوامل أخرى غير المنفعة فقط. وبالتالي فإن المريض الذي ينتظر منذ وقت طويل من أجل الحصول على عضو، يجب أن يعتبر كمتلقي محتمل حتى ولو يكون لدى مريض آخر تطابق نسيج أفضل. يمكن تطبيق مبدأ الاستقلالية عندما يرفض المريض الحصول على عضو موزع له، وفي هذه الحالة يمكن إعطاؤه إلى المرشح التالي المناسب. على الرغم من وجود أطباء يؤكدون النفعية كمعيار رئيسي لتوزيع الأعضاء، لكن عامة ما يتم النظر في جميع عوامل توافق الآراء الذي تم التواصل إليه.

### 5. السرية:

يجب أن تتم العملية الكاملة لاسترجاع الأعضاء الحية الغير المرتبطة أو الجثث من المتبرع والزرع من المتلقي بسرية تامة على جميع مستويات العاملين في مجال الرعاية الصحية و الأطباء المشاركون. لا ينبغي الكشف عن كلا من المتبرع و المتلقي أو أقاربهم، سواء كانت النتيجة مواتية أو غير مواتية، قد يكون لها تداعيات خطيرة بعد التعرف على الأطراف المعنية .

### 6. بروتوكول زرع الأعضاء :

يحدد ملحق هذا الدليل الإرشادي البروتوكول الذي سيتم اعتماده في الإجراءات الإدارية في زراعة الأعضاء. ويشمل التقييم الموضوعي للمتبرع الحي. لا يتم قبول المتبرعين الأحياء الغير المرتبطين عادة، إلا في ظروف خاصة، و فقط بعد تقييم صارم من قبل لجنة الموافقة على الزرع غير المرتبط (ل م

زغم)

ارتبطت القضايا الأخلاقية بزراعة الأعضاء من البداية وسيظل اعتبارًا رئيسيًا في هذا المجال. لذا يجب أن يكون الأطباء الممارسون على دراية بجميع القضايا و تأكد من أنهم لا يتعدون على أي مبادئ أخلاقية. فتواصل الاستغلال التجاري للزرع ونقص الأعضاء تشكل التحديات الرئيسية للأخلاق و تكشف الطريقة التي ستتطور بها زراعة الأعضاء في المستقبل. المزيد من التطورات في مجال الزرع على وجه الخصوص أدى إلى توافر أعضاء أو أنسجة جديدة من خلال تحطيط وراثي سيطرح الاستنساخ من أجل زرع عضو من متبرع غير بشري ما يدي إلى توليد قضايا جديدة في أخلاقيات مهنة الطب.

## الملحق

الدليل الإرشادي لزراعة الأعضاء من المتبرعون الأحياء

### 1.الهدف

الهدف من هذا الدليل هو تحديد إجراءات لعضو التبرع من قبل المتبرعين الأحياء .

### 2.الهدف

أهداف هذه المبادئ التوجيهية هي :

- أ. التأكد من أن المتبرع المحتمل بعضو أو جزء منه خاضع للتقييم وفهم المخاطر المتضمنة.
- ب. التأكد من أن المؤسسة التي تقوم بعملية الزرع تتبع الإجراءات وفقاً للمبادئ الأخلاقية و الممارسات المقبولة في الوقت الحاضر .

### 3.المصطلحات

3.1 المتبرعون الأحياء ذو الصلة هم أولئك الذين لديهم علاقة وراثية مع المتلقي وهم :

- أ. الآباء أو الأطفال
- ب. الجدة / الجد
- ج. أشقاء لنفس الأم ونفس الأب
- د. الأشقاء إما مع نفس الأم أب مختلف أو نفس الأب ولكن أم مختلفة
- هـ. العم أو العمة
- و. الأقارب من الدرجة الأولى

3.2 المتبرعون الأحياء المرتبطون عاطفياً هم:

- أ. أولئك الذين تربطهم صداقة لمدة طويلة مع المتلقي
- ب. زوجة / زوج المتلقي

## زراعة الأعضاء

3.3 المتبرعون الأحياء غير المرتبطين هم أولئك الذين لم يذكروا في الفئات الواردة أعلاه.

### 4. الخلفية :

يعتبر زرع الأعضاء علاج للمرضى الذين لا يملكون خيار في المرحلة النهائية، باستثناء الفشل الكلوي .

يتم التبرع بالأعضاء إما من الأشخاص المتوفين مؤخرًا (جثي) أو أشخاص على عقد الحياة. يتمثل التبرع بأعضاء الجثة في هذا البلد بـ 1:3 مقارنة مع المتبرعين الأحياء. و بسبب هذا النقص في توفر الأعضاء للزرع أصبح المتبرعون الأحياء أكثر أهمية .

في الوقت الحاضر ، حوالي 80% من عمليات زرع الكلى هي من المتبرعين الأحياء. تتم جميع التبرعات في زرع الكلى من متبرعين أحياء والعديد منهم مانحون غير مرتبطين . بسبب المخاطر التي يتلقاها المتبرعون الأحياء، مع منع استخدام هؤلاء المانحين ، في دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، تعمل لجن خاصة بتقييم المتبرعين الغير المرتبطين.

### 5. الإصدار

#### 5.1 سلامة المتبرعين الأحياء :

يولد التبرع بالأعضاء من قبل المتبرعين الأحياء العديد من المخاطر على صحتهم. خلال عملية يتم استرجاع العضو والجراحة المعنية على المدى القصير، وعلى المدى الطويل بسبب فقدان أحد الأعضاء أو جزء منها. أظهرت دراسة في الولايات المتحدة الامريكية أن مخاطر الموت في شخص حي يتبرع بكلية بين 0.06 - 0.003%. الخطر في متبرع الكلى الحي هو 1 في 750 عندما يكون المستلم طفلًا و 1 من 100 عندما يكون الزرع من الكبار إلى الكبار .

5.2 الإساءة التجارية للأعضاء والأنسجة :

بما أنه هناك عد تكافؤ بين الأعضاء والأنسجة المخصصة للتبرع و الطلب، قد يساء استخدامها. فنتم بيع الأعضاء وشرائها. من المعروف أن الفقراء يتبرعون بالكلى في العديد من البلدان لأولئك الذين يستطيعون تحمل تكاليف. تعدهذخ بالنسبة للفقراء مصدر دخل سهل فيتجاهلون المخاطر التي تنطوي عليها.

6. المبادئ التوجيهية العامة للتبرع بالأعضاء عن طريق المتبرعون الأحياء :

1-6. يجب أن يكون الفرد الراغب في التبرع بالأعضاء:

أ. شخص بالغ قادر قانونيًا على إعطاء الموافقة

ب. على دراية بجميع المخاطر التي يمكن أن تحدث

ج. لائق بدنيا وعقليا

د. مدرك تمامًا للقرار الذي يتخذه

هـ. قادرة على تقييم وفهم جميع المعلومات الممنوحة له / لها

خ. لم يتلق أي إكراه أو أي نصيحة أو آراء من مصادر أخرى ما عدى المؤسسة

التي تخطط لعملية الزرع.

2-6 تم وضع عملية تقييم المتبرع الحي أسفل الدليل الإرشادي لزراعة الأعضاء بوزارة الصحة<sup>1</sup>

. في الملحق الأول - إرشادات العلاج بالبدايل الكلوية وزارة الصحة القسم 111 زراعة الكلى .قسم

فرعي حول المتبرعين الاحياء المرتبطين والملحق الثاني - عمل المتبرع الحي

<sup>1</sup> .الرجوع إلى الدليل الإرشادي الخاص بزراعة الأعضاء بوزارة الصحة .

3-6 يجب أن يكون لدى المتبرعين الأحياء غير المرتبطين إمكانية الوصول إلى كل

المعلومات قبل التوقيع على استمارة الموافقة. كما يجب أن يعطى الوقت الكافي لمثل هذه

الموافقة. يجب على الطبيب المعني أن يكفل عدم إعاقة حرية إعطاء الموافقة. لا ينبغي لأسرة

المتبرع المحتمل و المتلقي أن يعرف بعضها البعض لتجنب أي عملية تجارية .

المعلومات التي يجب أن يفهمها المتبرع المحتمل تشمل :

أ. اختيار العلاج للمريض بما في ذلك العلاج دون زرع الأعضاء .

ب. أنواع الاختبارات التي يجب إجراؤها مخاطرها ومضاعفاتها .

ج. المخاطر القصيرة الأجل و الطويلة الأجل، بما في ذلك مخاطر الوفاة.

د. نسبة نجاح الزرع بشكل عام ومعدل نجاح المؤسسة التي تؤدي الزرع، و

هـ. الحاجة لمتابعة العلاج

4-6. يجب أن يكون المتبرع حرا في الحصول على الرأي والمعلومات من أي متخصص فيما

يتعلق مزاي و مساوئ الزرع التي تنطوي على المتبرعين البطانة، خاصة فيما يتعلق الإعاقات

والموت المحتمل.

5-6 يجب على المتبرع المحتمل أن يعلم بإمكانه سحب موافقته في أي وقت دون إبداء

أي سبب و بدون أي إجراء ضده.

لا يسمح بأي معاملة مالية باستثناء دفع المصاريف التي تكبدها الممتبرع، التي ستدفع من

قبل طرف الثالث.

## زراعة الأعضاء

7-6 يجب أن يحصل المتبرع على ضمانات اتخاذ خطوات لتقليل المخاطر التي يتعرض لها.

7. التبرع بالأعضاء عن طريق المتبرع الحي المرتبط:

يجب على المتبرع المرتبط الحي أن يتبع المبادئ التوجيهية العامة للمتبرعين الأحياء. إنها مسؤولية المؤسسة التي تجري فيها عملية الزرع للتأكد من أن جميع المبادئ التوجيهية قد طبقت.

8. التبرع بالأعضاء عن طريق المتبرع الحي الغيرالمرتبط :

يعتبر التبرع بالأعضاء من المتبرعين غير المرتبطين غير مقبول في المقام الأول إلا في حالات خاصة. يحدث هذا الأمر عندما لا يكون هناك متبرع حي أو متبرع جثي مناسب لزرع الكبد. ففي مثل هذه الحالات، يجب أن يتم إجراء التطبيق الموافقة عليها في لجنة الموافقة على الزرع الغيرالمرتبط (ل م ز غ م).

تم إنشاء (ل م ز غ م) لتقييم تطبيق الجهاز التبرع من قبل متبرع حي بدون علاقة وراثية وبدون أي علاقة عاطفية مع المتلقي. يجب أن يكون المبدأ التوجيهي متبوعًا بـ (ل م ز غ م) بوضوح .

كانت المسودة الأولية لهذا الدليل الإرشادي بشأن زراعة الأعضاء من إعداد داتو الدكتور زكي مراد

بن محمد زاهر MBBS ، FRCP.

**GUIDELINE OF  
THE MALAYSIAN MEDICAL COUNCIL**

**MMC GUIDELINE 006/2006**

**ORGAN TRANSPLANTATION**



**Malaysian Medical Council**

## **PRELUDE**

**This Guideline complements, and should be read in conjunction with the Code of Professional Conduct of the Malaysian Medical Council (MMC) and the Report of the Committee on Organ Transplantation, Ministry of Health.**

**In this Guideline, the words “doctor”, “physician”, “medical practitioner” and “practitioner” are used interchangeably, and refer to any person registered as a medical practitioner under the Medical Act 1971. The words “hospital” and “healthcare facility and service” are used interchangeably and refer to any premises in which members of the public receive healthcare services. Words denoting one gender shall include the other gender. Words denoting a singular number shall include the plural and vice versa.**

## FOREWORD

The Malaysian Medical Council, with the objective of ensuring that registered medical practitioners are fully aware of the codes of professional medical practice, issues directives and guidelines from time to time. The purpose of these codes, guidelines and directives is to safeguard the patient and members of the public, to ensure propriety in professional practice and to prevent abuse of professional privileges.

The Guidelines are designed to complement, and should be read in conjunction with, the Medical Act Regulations, Code of Professional Conduct of the Malaysian Medical Council and other Guidelines issued by the Council or any related organisation, as well as any statute or statutory provisions in force and all related statutory instruments or orders made pursuant thereto.

This Guideline on **Organ Transplantation** has been prepared with careful attention to details, cognisant of the prevailing current international stand on the subject. The Draft has been reviewed numerous times by the Malaysian Medical Council and includes valuable response from individuals, organisations and professional bodies in the country, before formal adoption by the Council.

The Guideline is available in the printed form as well as in the MMC website. Registered medical practitioners are advised to familiarise themselves with the contents, as they will serve as documents to refer to or to seek clarifications from, when practitioners need guidance on matters of professional ethics, codes of professional conduct and medical practice in general.

**Tan Sri Datuk Dr. Hj. Mohamed Ismail Merican**

MBBS(Mal), MRCP(UK), FRCP(London)(Edinburgh)(Glasgow),

FAMM, FACP(Hon), FRACP(Hon)

President

Malaysian Medical Council

January 2007

<b>CONTENTS</b>	<b>PAGE</b>
SUMMARY	5
1. INTRODUCTION	6
2. ETHICAL ISSUES IN ORGAN DONATION	7
Ethical issues in live organ donation	7
Respect for Autonomy	8
Principle of non-maleficence	9
Principle of beneficence	10
Principle of justice	10
Commercialisation of transplantation - a moral and ethical issue	10
3. ETHICAL ISSUES IN CADAVERIC ORGAN DONATION	12
4. ETHICAL ISSUES IN ORGAN ALLOCATION	13
5. CONFIDENTIALITY	14
6. PROTOCOL FOR ORGAN TRANSPLANTATION	14
7. CONCLUSION	15
REFERENCE	16
ANNEXURE :	
Guidelines for Organ Transplantation from Living Donor	18
Organ Donation by Living Related Donor	22
Organ Donation by Living Unrelated Donor	22

## **ORGAN TRANSPLANTATION**

### **SUMMARY**

**Organ transplantation has in the last few decades become an effective form of treatment for end stage heart, liver and kidney failure, and the technical skill and knowledge for transplantation of other organs like the lung and pancreas are being continuously developed.**

**Our ability to control the transplant patient's immune response and the side effects of immunosuppressive regimens has reduced the incidence of acute graft loss. This has given greater confidence among transplant surgeons who now believe that, with the fine-tuning of skills and technique, organ transplantation should no more be reserved for life-threatening organ failure but should also be available for structural non-life threatening defects.**

**Ethical issues in organ transplantation relate to organ donation and organ allocation. Along the way, issues relating to live donors, particularly in liver transplantation, have also emerged in the context of non-maleficence of live donors who run the risk of mortality and physical and psychological morbidity.**

**Moral issues of organ allocation to recipients, the shortage of organs available for transplantation, the commercialisation of organ donation and the consent for, and religious beliefs in, cadaveric organ donation are also dealt with in this Guideline.**

**Organs obtained from non-human donors (xeno-transplantation), and human cloning for organ harvesting are already becoming exciting but contentious issues.**

## **1. INTRODUCTION**

The last fifty years have seen major advances in the field of medical research, many of which were translated into clinical applications. In general these applications have brought immense benefits to patients. As many of these new clinical applications are quite radical and often controversial, they inevitably challenge conventional ethical principles.

Solid organ transplantation is one such advance which has generated and continues to generate issues involving ethics, law and morality. Organ transplantation has become an effective form of treatment particularly for end stage heart, liver and kidney failure. Except for kidney failure, organ transplantation is the only form of possible treatment for the other organ failure states, like the heart or the liver.

The success rate in solid organ transplantation generally has improved since the first heart transplant 40 years ago, and this is as a result of our ability to control the transplant patient's immune response. This has reduced the incidence of acute graft loss and the side effects of immunosuppressive regimens and given greater confidence among transplant surgeons who now believe that organ transplantation should no more be reserved for life-threatening organ failure but should also be available for structural non-life threatening defects. Thus we have increasingly seen hand transplants, laryngeal transplants along with knees, nerves, flexor tendon apparatus of the hand. But these are reconstructive transplants and need to be differentiated from the more complex organ transplantation.

From the beginning, issues involving ethics have dominated the field of organ transplantation. This is not surprising as transplantation involves the use of human donors who may be alive or dead. Further the persistent shortage of organs in relation to the number of patients needing transplantation has led to problems of allocation. The success

of transplantation, as measured by survival of the transplanted organs, has improved considerably in recent years. But the continued shortage of organs for transplantation has led to an unsavoury aspect of transplantation, that of trafficking in organs, with all the attendant social, moral and ethical issues.

Ethical issues in organ transplantation can be broadly categorised into issues relating to organ donation and those that relate to organ allocation.

## **2. ETHICAL ISSUES IN ORGAN DONATION**

Organ donors can be classified as live or cadaveric. Live donors can come from family members when they are known as “live related” donors (LRD) or from close friends, relatives or spouses, when they are known as “emotionally related” donors (ERD). As mentioned above there are also donors who sell body parts, and they are called “commercial” donors.

### **Ethical issues in live organ donation**

The ethical issues of live organ donation should be considered in the light of the four basic principles of biomedical ethics:

- respect for autonomy
- non-maleficence
- beneficence
- justice.

No one would argue against a parent’s decision to donate a kidney or part of a liver to his/her child. It is seen as a selfless, altruistic and noble act. On the other hand the actions of doctors, nurses and other allied health staff to fulfil the parent’s wishes may on surface appear to violate the basic principles of medical practice and ethics, which is *primum*

*non nocere* or “first do no harm”. However all clinicians involved in transplantation and the public have accepted live donor transplantation for kidneys as the risks involved are minimal and the benefits to the recipient are enormous.

### **Respect for Autonomy**

Since the beginning of organ transplantation, clinicians have emphasised altruism as the basis for organ donation. The element of a freely given consent without any duress is central to the altruistic act. Transplant teams clearly appreciate that live donors will have to make the decision to donate voluntarily without any duress if the principle of autonomy is to be respected. One justification for living organ donation is that it is an exercise of individual autonomy and in practice most donors have made the decision on their own free will. Clinicians practising organ transplantation using live donors are cognisant of the fact that despite their best efforts, there are instances when donors have donated organs under subtle forms of coercion. Relatives who are economically dependant on the family one of whom needs an organ, may see it as their obligation to donate. Similarly spouses who are dependent on their life partner may find it difficult to refuse requests for organs.

Institutions practising live donor transplantation usually develop mechanisms to allow a potential donor who is under pressure to withdraw without unduly upsetting family relationships. In facilitating the potential donor to make a free and informed decision on organ donation, the institution should provide him/her with adequate information on all aspects of donor surgery including short and long term risks.

Many institutions provide “donor advocates” who are physicians independent of the team looking after the recipients or the transplant team. These donor advocates help the potential donors with their decision making by providing independent and objective advice. Potential donors

should have access to other members of the team, such as nurses and social workers, whom they may find easier to relate to. Finally, the potential donor should be assured that at any time he changes his mind about donating an organ, his wishes will be respected. Persons, who are mentally incompetent to decide should not be allowed to donate.

Recent issues on abuse of autonomy have risen where unrelated donors have specified which type of patients should receive their organ. This is not acceptable.

### **Principle of non-maleficence**

In the surgery of organ retrieval for transplantation, actual physical harm is being inflicted on the donor who is otherwise healthy and well. Donors run the risk of mortality and both physical and psychological morbidity. The act of live donor organ donation thus is a balance between risks and benefit. One may argue that the donor does not accrue any direct benefit by his act. However, it has been shown that live related donors may benefit from the act of donation through improvement in self esteem and a sense of satisfaction that they have done something for their loved ones.

The risks to the donor are normally minimal and all potential donors should be made aware of this fact. In donor nephrectomy, the mortality rate has been reported to be around 0.03% in some studies. Hence the medical work-up of the potential donor should be as thorough and comprehensive as possible and where any doubt exists that the potential donor may undergo more than the minimum risk, the surgery should not be carried out.

The surgical team should also be well trained and have all the necessary technical support.

### **Principle of beneficence**

The principle of beneficence dictates us to do good for others especially when there is no risk involved for the benefactor. In the context of live organ donation, the goal of beneficence may override that of non-maleficence if the probability of benefit greatly outweighs the risks.

### **Principle of justice**

This is more relevant to the allocation of organs (see below) as it calls for a fair, equitable and appropriate treatment in the light of what is due to the patient based on his failing health and not influenced by other factors, like usefulness to society, social standing and so on.

### **Commercialisation of transplantation - a moral and ethical issue**

In the 1980s survival of transplanted kidneys improved considerably with the introduction of newer forms of drugs to suppress the body's immune system. At the same time it is well known that kidney transplant patients enjoy a better quality of life compared to dialysis patients. The demand for kidney transplant increased but the supply from cadaveric sources remained low. This led to the phenomenon of selling of organs by the poor. This became rife in some of the third world and developing countries and rich patients from other part of the world went to countries like India, Pakistan or the Philippines, to purchase organs for transplant.

The sale of organs became a lucrative trade for some except that the poor donor was often paid a paltry sum for his kidney or eye while the unscrupulous doctors and middle men profited. The rampant commercialisation and exploitation of the poor shocked the international transplantation community and the International Society of Transplantation and many national societies condemned the practice.

The trafficking in organs has confounded medical ethics. Questions of law, morality, justice and economics emerge. Although the governments in these countries have passed laws to ban such commercial donation of organs for transplantation, the practice has not totally ceased and in fact has slipped into an illicit trade. A number of ethical issues can be identified in this rampant commercialisation of transplantation.

The person who lives in abject poverty, or who has to support his starving family, has very few options. The doctor who operates purely for monetary gains will obviously lower his standards of donor selection with concomitant harm to the donor in terms of morbidity and even fatality. The rampant commercialisation has led to criminal activities where persons are kidnapped and organs removed and in some countries prisoners are forced to donate their organs as well as organs removed from executed prisoners. Some potential recipients choose not have organs from prisoners.

There are attempts to regulate this sordid commercialisation with proposals such as rewarded gifting and other measures. However these measures remain open to potential abuse. Other proposals have treated organs as commodities with one suggesting that there should be a futures market in organs. The American Medical Association has, after some heated debate, recently considered it not totally unfavourable to pay for cadaveric organ donation. There are also proposals, not yet universally accepted, that live donors should be financially rewarded.

### **3. ETHICAL ISSUES IN CADAVERIC ORGAN DONATION**

The major source of donor organs in the Western countries is the cadaver. Even in organ transplantation where live donor is possible and available, such as kidney transplantation, the main or preferred source of organs is still the cadaver. There are a number of ethical issues relating to cadaveric organ donation.

Consent for organ donation following death is usually given in two ways. In the “opting in” system presently practised in this country a person states his intention to donate his organs when he is alive and this is recorded in a document. Upon his death and in circumstances where organ retrieval is possible, the doctors who note his wishes can then proceed to harvest the organs. Doctors will also have to take note of the views of the immediate relatives of the deceased. As with the case of a live donor, consent should be freely given without any form of pressure or inducement.

In another system of giving consent, “the presumed consent” or “the opting out system” are considered. In “presumed consent”, a person is deemed to have consented if he had not clearly stated that he did not wish to donate his organs. Such a system is practised in many countries including Singapore and a number of European countries and has led to improvements in organ donation rates. In the “opting out system” one assumes that the citizens of the country have access to all the information required to make an “informed” decision and have the freedom to make a decision not to donate his organs without fear of being “blacklisted”. Administrative mechanisms must be in place to help the individual decide.

Respect for the dead is a fundamental part of our religion and culture. In organ transplantation removal of organs from the dead is carried out with due care and concern like in any other surgery, without mutilation or disfigurement of the body.

As the practice of transplantation develops further more and more organs can be transplanted and this can lead to multiple organ retrieval, which will leave the cadaver with few organs remaining. It is important for doctors to maintain respect for the dead and exercise discretion on the proper limits of organ retrieval.

In cadaver organ transplantation, the definition of death is crucial as organs are best removed when the heart is still beating but the patient is dead. Such a situation is called brain death. It is important that pronouncement of death is done using rigid criteria and persons performing tests to determine brain death are independent of the transplant team as well as the team looking after the recipient. Although arguments still continue on the definition of death, most doctors accept the notion that brain death is the final criterion of death.

#### **4. ETHICAL ISSUES IN ORGAN ALLOCATION**

The numbers of organs have never been sufficient to meet the demands and the waiting time for patients to receive organs continue to grow. In heart and liver failure, transplantation is life saving. A system of allocation of a very scarce resource, that of organs, has to be instituted. This has become a subject of much discussion and debate among not only the medical community but also the public at large. The ethical principles utilised in allocating organs include utilitarian, justice and autonomy.

The **utilitarian** principle emphasise that an action is considered right if it results in more good than an alternate action. In organ allocation this principle may make use of medical indicators which predict better outcome as justification for giving an organ to a particular recipient. Such medical indicators include tissue typing characteristics. It precludes consideration such as the social worth of the patient.

The principle of **justice** attempts to ensure equitable access of patients to an organ sharing system. It allows consideration of other factors than just utilitarian ones. Thus a patient who is waiting for an organ for a long time should also be considered as a potential recipient even though another patient may have a better tissue match.

The principle of **autonomy** may be applied when a patient refuses to receive an organ allocated to him, in which case it can be given to the next suitable waiting candidate. Although there are doctors who emphasise utilitarianism as the main criterion for allocation of organs, in general in any given situation all factors are considered together and a consensus achieved.

## **5. CONFIDENTIALITY**

The entire process of live un-related or cadaveric organ retrieval from the donor and the transplantation into the recipient should be carried out in strict confidence at all levels of healthcare workers and doctors involved. The persons involved should not be revealed to each other or their relatives, as subsequent outcome, whether favourable or unfavourable, may have serious repercussions when the parties involved become mutually identified.

## **6. PROTOCOL FOR ORGAN TRANSPLANTATION**

The annexure to this Guideline sets out the protocol to be adopted in the administrative procedures in organ transplantation. It includes objective evaluation of the living related donor. Unrelated living donors are usually not accepted, except under special circumstances, and only after strict evaluation by the Unrelated Transplant Approval Committee (UTAC).

## **7. CONCLUSION**

Ethical issues have been associated with organ transplantation from the beginning and will continue to be a major consideration in this field. Doctors practising in this field must be aware of all the issues and ensure that they do not transgress any ethical principles. The continued commercialisation of transplantation and the shortage of organs pose major challenges to ethics and the way organ transplantation will develop in future. Further developments in the transplantation field particularly the availability of new organs or tissue through genetic engineering or cloning for xeno-transplantation will pose new issues in medical ethics.

## **ANNEXURE**

### **GUIDELINE FOR ORGAN TRANSPLANTATION FROM LIVING DONORS**

#### **1. AIM**

The aim of this guideline is to lay out the procedures for organ donation by living donors.

#### **2. OBJECTIVE**

The objectives of this guidelines are :

- a. to ensure that the potential donor of an organ or part of an organ has undergone evaluation and understands the risks involved.
- b. to ensure that the institution performing the transplantation follows the procedures according to ethical principles and practices as accepted at present .

#### **3. TERMINOLOGY**

3.1 Related living donors are those with genetic relationship with the recipient and are :

- i. parents or children
- ii. grandmother/grandfather
- iii. siblings of the same mother and same father
- iv. siblings with either same mother different father or same father but different mother
- v. uncle or aunt
- vi. first cousins

3.2 Living donors who are emotionally related are :

- i. those with long standing friendship with recipient
- ii. wife/husband of the recipient

3.3 Unrelated living donors are those who do not fall into the above categories.

#### **4. BACKGROUND**

Organ transplantation is a treatment of no choice for patients with end-stage disease, except for renal failure.

Organ donation is either from recently deceased persons (cadaveric) or living persons. Cadaveric organ donation in this country is 1:3 compared to living donors. Because of this shortage, the availability of organs for transplantation from living donors has become more important.

At present, some 80% of kidney transplantations are from living donors. Almost all liver transplantations are from living donors and many of them are unrelated donors.

Because of the risks involved when donors are living, and to prevent exploitations of such donors, in countries like USA and Britain, special committees function to evaluate potential unrelated donors.

#### **5. ISSUE**

##### **5.1 Safety of Living Donors**

The donation of organs by living donors engenders various risks to their health. These risks are short term during the process of retrieval of the organ and the surgery involved, and long term due to loss of one of the organs or part of an organ. A study in the USA has shown that the risk of death in a living person who donates a kidney is between 0.003 – 0.06%. The risk in an adult living liver donor is 1 in 750 when the recipient is a child and 1 in 100 when the transplantation is from adult to adult.

5.2 Commercial Abuse of Organ and Tissue

Because organs and tissue for donation are in short supply in situations where the demand is high, abuse of such donation may be abused. Amongst these are sale and purchase of organs. In many countries the poor are known to donate kidneys to those who can afford to pay to solve their health problems. For the poor, this is easy income without considering the risks involved.

**6. GENERAL GUIDELINES FOR ORGAN DONATION BY LIVING DONORS**

6.1 An individual willing to donate organ must be :

- a. An adult legally able to give consent
- b. Aware of all risks that can occur
- c. Physically and mentally fit
- d. Fully aware of the decision he/she is making
- e. Able to fully evaluate and understand all information given to him/her
- f. Not have received any coercion or any advice or opinions from sources other than the institution which is planning the transplantation.

6.2 The process of evaluation of a living related donor is laid down in the Guideline on Organ Transplantation, MOH.<sup>1</sup> in *Appendix I – Renal Replacement Therapy Guidelines* of the Ministry of Health, section 111 Renal Transplantation, subsection on Living Related Donor workup and *Appendix II – Workup of the live donor*

---

1. Refer Guideline on Organ Transplantation, Ministry of Health

- 6.3 Living unrelated donors must have access to all available information before signing the consent form. Enough time must be given for such consent. The doctor involved must ensure that the freedom to give consent is not hampered. The potential donor and the recipient or the recipient's family should not be known each other to avoid any financial transaction.

Information which the potential donor must understand include:

- a. The choice of treatment for the patient including the treatment without organ transplantation.
  - b. The types of tests which need to be carried out, and the risks and complications of such tests
  - c. The short term and long term risks, including the risk of death
  - d. The success rate of the transplantation in general and the success rate of the institution performing the transplantation, and
  - e. The need for follow-up treatment.
- 6.4 The donor must be free to obtain opinion and information from any specialist regarding the advantages and disadvantages of transplantation involving living donors, particularly on disabilities and possible death.
- 6.5 Potential donor must know that he may withdraw his consent at any time without giving any reason and no action will be taken against him.
- 6.6 No financial transactions are permitted except payment for expenses incurred by the donor, payable by a third party.

6.7 The donor must be given the guarantee that all possible steps will be taken to minimize the risk to him.

## **7. ORGAN DONATION BY LIVING RELATED DONOR**

The donation of organ by a living related donor must follow the general guidelines for living donors. It is the responsibility of the institution performing the transplant to ensure that all guidelines are followed.

## **8. ORGAN DONATION BY LIVING UNRELATED DONOR**

Organ donation from unrelated donors is primarily not accepted unless in special circumstances. Such special circumstance may prevail when there is no suitable related living donor or a cadaveric donor for liver transplant. In such situations, application should be made for approval from the Unrelated Transplant Approval Committee (UTAC)

UTAC is established to evaluate the application for organ donation by living donor without genetic relationship and without any emotional relationship with the recipient. The guideline to be followed by UTAC is clearly defined.

The initial draft of this Guideline on *Organ Transplantation* was prepared by Dato Dr. Zaki Morad bin Mohd Zaher, MBBS, FRCP.

خاتمة

أدى التطور التكنولوجي إلى اكتشافات وتغيرات في عدة مجالات وخاصة الطبية، ما جعل الطب في تطور مستمر وملح أما تعلقه بترجمة المصطلحات أدى إلى التعرف عليه أكثر في المنظور اللغوي والبنوي.

تعتبر ترجمة النصوص الطبية من أنواع خدمات الترجمة صعبة، نظرا للمستوى العالي الذي قد تتجم عن أي خطأ. في كثير من الحالات يؤدي خطأ ترجمة إلى خسارة حياة شخص ما.

خلال قيامنا بتحليل المدونة «Malaysian Medical Council, Organ Transplantation» في مجال طب زراعة الأعضاء صادفنا مصطلحات ومفاهيم دقيقة صعب فهمها على غير المتخصصين في ميدان الطب، كما واجهتنا صعوبات عدة فيما يخص الجانب المصطلحي كون اللغة العربية تفتقر لهذه للمصطلحات الجديدة. وكذلك لعدم اهتمام الدول العربية بتدريس الطب باللغة العربية.

توصلنا في بحثنا هذا إلى سلسلة من النتائج وهي كالتالي:

✓ إسهام نظرية كريستين دوريو في التعرف على المعاني الدقيقة لمصطلحات طب زراعة الأعضاء.

✓ نقل مصطلح طبي في مجال زراعة الأعضاء من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وذلك بتطبيقه لتقنيات بول هرقلين.

✓ يمكن للأسلوبية المقارنة لفيني وداريلني أن تساعد المترجم تجاوز عراقيل الترجمة الطبية.

✓ تغلب أسلوب الترجمة الحرفية على المدونة التي قمنا بتحليلها والبحث عن معاني مصطلحاتها التي تدخل في ميدان طب زراعة الأعضاء.

✓ لم يكن من السهل الحصول على المعاني الدقيقة لمصطلحات زراعة الأعضاء، لانعدام الدراسات في مجال زراعة الأعضاء، على حد علمنا وبسبب نقص البحث في هذا التخصص، ما أدى بنا إلى القيام بالبحث التوثيقي في العديد من القواميس والموسوعات.

وأخيرا نختم بحثنا بمجموعة من الاقتراحات وهي:

- ضرورة دراسة المصطلح الطبي جدير بالدراسة لأن العالم العربي يعاني من نقص المصطلحات الطبية، وذلك بسبب تدهور العلوم مع العلم أن ترجمة الكتب الطبية في عصر الخلافة الأموية كان بمثابة أساس تطور الطب في العصر العباسي.
- ضرورة العودة إلى البحث التوثيقي للحصول على المعاني الدقيقة لمصطلحات طب زراعة الأعضاء.

ولنفتح آفاق على البحث، نقترح هذا الموضوع لطلبة الماجستير وهو : **إشكالية ترجمة السوابق واللاحق في مجال زراعة الأعضاء.**

# قائمة المصادر والمراجع

1- المصادر

1.1 المدونة :

Tan Sri Datuk Dr.Hj.Mohamed Ismail Merican, Organ Transplantation,  
Malaysian Medical Council, 2007.

2.1 المعاجم والقواميس والموسوعات :

- الجرجاني، الشريف معجم التعريفات، دار الكتب العمومية، بيروت، 1998.
- المعجم اللغوي الكبير، مجمع اللغة العربية، مجلد 1، القاهرة، 1970.
- إنجليزي-إنجليزي :
- <https://www.merriam-webster.com/>
- <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/>
- <https://dictionary.cambridge.org/fr/>
- <https://www.collinsdictionary.com/>
- <https://www.vocabulary.com/>
- <https://www.encyclopedia.com/>

عربي -إنجليزي:

- معجم المعاني [https://www.almaany.com](https://www.almaany.com/)
- ر. مشلب، الترجمان المحترف، دار الراتب الجامعية، لبنان، 2004.
- محمد هيثم الخياط، معجم الطبي الموحد، مجلس وزراء الصحة العرب -منظمة الصحة العالمية، الطبعة الرابعة، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 2009.

المراجع:

- المراجع باللغة العربية :
- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، 2005.
- جبايلي، باية، بلقاسمي، حفيظة، الترجمة المتخصصة: مهارات المترجم المتخصص، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 1، 2021.
- دويدري، رجاء وحيد، المصطلح العلمي في اللغة العربية، ط1، 2011.
- خميسة، علوي، زاوي، عبد الرحمن، إشكالية ترجمة المصطلح الطبي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، المجلد 7، 2020.
- مهدي صالح، سلطان، في المصطلح ولغة العلم، بغداد، 2012.
- محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، 2018.
- دوريو، كريستين، ترجمة هدى مفنص، أسس تدريس الترجمة التقنية، المنظمة العربية للترجمة، بيروت الطبعة الأولى، 2007.
- سعيدة كحيل، كيف نكون مترجما للمؤسسة، جملة المترجم، العدد 81، جامعة وهران، دار الغرب للنشر والتوزيع، جويلية - ديسمبر، 2011.
- عبد الكرمي شريفي، الترجمة المتخصصة في أقسام ما بعد التدرج، مجلة معالم، العدد 03، الجزائر المجلس الأعلى للغة العربية 2013.
- فراحي، نجاه، فرقاني، جازية، الترجمة الطبية وأزمة المصطلحات في الوطن العربي، جامعة وهران 1- الجزائر، 2019.
- مبارك، أحمد عبد الهادي، المصطلحات الطبية باللغة العربية، لمملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، 2011.
- مرحوم، رفيقة، الترجمة الطبية بين الواقع والتصور، مذكرة ماجستير، جامعة وهران، 2016.

2- المراجع باللغة الإنجليزية :

- Center for bioethics, Ethics for organ transplantation, University of Minnesota, 2004.
- Hoguelin, Paul, la traduction technique, Meta, Journal des traducteurs Translators' Journal, Volume 11, numéro 1, mars 1966.
- Jones and Barlett Learning LLC and ascend learning company, introduction to medical terminology, 2019.
- Karwacka Wioleta, "Medical Translation", University of Gdańsk, S. Goźdź-Roszkowski, P. Stalmaszczyk (eds.) Ways to Translation. Wydawnictwo Uniwersytetu Łódzkiego, 2015.
- Rice, J. (2005). Medical Terminology with Human Anatomy (5th ed). United States : Prentice Hall, Inc.
- Robson, Noorzurani, Organ Transplants: Ethical, Social, and Religious Issues in a Multicultural Society, Asia-Pacific Journal of Public Health, vol2, 2010.
- Van Hoof H. Histoire de la traduction médicale en Occident. Cahiers de l'Institut linguistique de Louvain 1993.
- Vinay, J., Darbelnet, J., Sager, J. C., & Hamel, M. (1995). Comparative Stylistics of French and English: A methodology for translation (Benjamins Translation Library). John Benjamins Publishing Company.

المواقع الإلكترونية:

- <https://altibbi.com> تاريخ الزيارة بتاريخ 30 جانفي 2022.
- [https://www.alukah.net/literature\\_language/0/103547](https://www.alukah.net/literature_language/0/103547) تاريخ الزيارة 18 نوفمبر 2021 على الساعة 00:57.
- [www.Mayoclinic.org](http://www.Mayoclinic.org) تاريخ الزيارة 04 أكتوبر على الساعة 13:09.
- <https://www.medicalnewstoday.com/articles/323679> تاريخ الزيارة 20 جانفي على الساعة 23:48.
- <https://read.opensooq.com> تاريخ الزيارة 25 جانفي على الساعة 16:20.
- <https://wikiwic.com> تاريخ الزيارة 16 سبتمبر 2021 على الساعة 19:00.

مصادر المصطلحات

«زراعة الأعضاء»

English-Arabic glossary:

مسرد المصطلح إنجليزي عربي :

A

Allocation	توزيع
Autonomy	إستقلالية

B

Benificence	إحسان
Body's immune system	جهاز مناعي لجسم
Brain death	موت دماغ

C

Cadaveric	جثي
Clarity	وضوح
Clinical	كلينكية
Combining vowel	حروف ربط
Commercialisation of organs	إستغلال تجاري لزرع
Committees	لجن
Confidentiality	سرية
Consent	موافقة
Conciseness	إيجاز

D

Dialysis patients	مرضى غسيل الكلى
Disfigurement	تشويه
Doctor	طبيب
Donor	متبرع

E

Ethical issues	قضايا اخلاقية
Ethics	أخلاق

F

Follow-up	متابعة
-----------	--------

G

Genetic	وراثي
---------	-------

H

Human cloning	استنساخ بشري
Heart transplantation	زراعة قلب

I

Immunosuppressive	كابت مناعة
-------------------	------------

J

Justice	عدالة
---------	-------

K

Kidney failure	فشل كلوي
----------------	----------

L

Laryngeal transplants	زرع حنجرة
Live donors	متبرعين أحياء
Liver transplantation	زرع كلى

M

Medical community	مجتمع طبي
Medical ethic	أخلاقية مهنة الطب
Medical term	مصطلح طبي
Moral issues	مسألة معنوية
Mortality	موت

N

Nephrectomy	إستئصال كلوي
Nurse	ممرض

O

Objectivity	موضوعية
Organ allocation	توزيع أعضاء
Organ donation	تبرع بأعضاء
Organ transplantation	زراعة أعضاء

P

Physical morbidity	موت الجسدي
Suffix	سوابق
Presumed consent	موافقة مفترضة
Potential donor	متبرع محتمل

R

Recipient	متلقي
Retrieval	إسترجاع
Root	جذر

S

Sharing system	نظام تقاسم
Shortage of organs	نقص أعضاء
Suitable waiting condidate	مرشح مناسب تالي
Suffixe	لاحقة

T

Tissue	أنسجة
Term Density	كثافة المصطلح
Trafficking in organs	إتجار الأعضاء
Transplanted surgeon	جراح الزرع

X

Xenotransplantation	زرع عضو من متبرع غير بشري
---------------------	---------------------------

أ

trafficking of organs	اتجار الأعضاء
Benificence	احسان
ethics	اخلاق
medical issues	اخلاقيات مهنة الطب
nephrectomy	استئصال الكلوي
retrieval	استرجاع
autonomy	استقلالي
commercialisation of organs	استغلال التجاري للزرع
human cloning	استنساخ البشري
tissue	انسجة
Conciseness	إيجاز
concision	إقتضاب

ت

Organ Transplantation	تبرع بالأعضاء
disfigurement	تشويه

مسارد المصطلحات

allocation	توزيع
organ donation	توزيع الأعضاء

ج

Cadaveric	جثي
Root	جذر
surgeon transplant	جراح الزرع
body's immune reponse	جهاز المناعي للجسم

ح

combining vowel	حرف الربط
-----------------	-----------

ز

xeno-transplantation	زرع عضو من متبرع غير بشري
laryngeal transplant	زرع الحنجرة
liver transplant	زرع الكلوي
organ transplantation	زراعة الأعضاء

س

Confidentiality	سرية
Clinical	سريرية
Prefix	سابقة

ط

doctor	طبيب
--------	------

ع

justice	عدالة
Transplant process	عملية الزرع

ف

Kidney failure	فشل الكلوي
----------------	------------

ق

ethical issue	قضية أخلاقية
---------------	--------------

ك

Immunosuppressive	كابت المناعة
-------------------	--------------

ل

committee	لجنة
suffixe	لاحقة

م

Follow-up	متابعة
Presumed consent	متبرع المفترض
Live donor	متبرع حي

مسارد المصطلحات

donor	متبرع
Medical community	مجتمع الطبي
Suitable waiting condidate	مرشح مناسب تالي
Moral issues	مسألة
Dialysis system	مرضى غسيل الكلوي
Medical term	المصطلح الطبي
nurse	ممرض
consent	موافقة
Physical morbidity	موت الجسدي
Brain death	موت الدماغ
Objectivity	موضوعية

ن

Shortage of organs	نقص الأعضاء
--------------------	-------------

و

genetic	وراثي
clarity	وضوح

# الفهرس

1 ..... مقَدِّمة

## الفصل الأول

### الترجمة الطبية وعلم زراعة الأعضاء

7 ..... 1- الترجمة الطبية

7 ..... 1. تعريف الطب لغة واصطلاحا

7 ..... أ- لغة

7 ..... ب- اصطلاحا

8 ..... 2. الترجمة الطبية المتخصصة

10 ..... 3- تاريخ الترجمة الطبية وما يميزها

11 ..... 4- خصائص الترجمة الطبية

13 ..... 5- أهمية الترجمة الطبية

13 ..... 6- ترجمة النص الطبي

15 ..... II. المصطلح العلمي الطبي

15 ..... 1- تعريف المصطلح العلمي

15 ..... 2- المصطلح الطبي Medical term

16 ..... 3- أهمية دراسة المصطلحات العلمية الطبية

17 ..... 4- العناصر الأساسية المكونة للمصطلح الطبي

19.....	III-علم زراعة الأعضاء من المنظور الاجتماعي والديني
19.....	1. تعريف زراعة الأعضاء Organ transplantation
20.....	2. أنواع الأعضاء البشرية القابلة للنقل والزرع
23.....	3- عملية الزرع The transplant process
23.....	4- زراعة الأعضاء من المنظور الاجتماعي والديني
23.....	4-1- زراعة الأعضاء من المنظور الاجتماعي
25.....	4-2- زراعة الأعضاء من المنظور الديني
25.....	أ- من منظور الديانة المسيحية
26.....	ب- من منظور الديانة الإسلامية
28.....	IV- نظريات الترجمة Translation theories
28.....	1- الأسلوبية المقارنة Comparative Stylistic
28.....	1-1- الترجمة المباشرة Direct Translation
28.....	أ- الاقتراض Borrowing
29.....	ب- النسخ Calque
29.....	1-2- الترجمة الحرفية Literal Translation
30.....	1-3- الترجمة غير المباشرة Oblique Translation
30.....	أ- الإبدال Transposition

30.....	ب- التكافؤ Equivalence
30.....	ج- التصرف Adaptation
31.....	2- مراحل الترجمة المتخصصة لبول هرقلين Paul, A Horguelin
31.....	2-1- مرحلة التحليل ANALYSIS :
33.....	2-2- مرحلة الفهم Understanding
33.....	2-3- مرحلة الترجمة Translation
34.....	2-4- مرحلة المراجعة Revision
35.....	3- البحث التوثيقي Christine Durieux
35.....	3-1- البحث المصطلحي الدقيق

## الفصل التطبيقي

### نماذج عن ترجمة مصطلحات زراعة الأعضاء

37.....	1- تقديم المدونة
58.....	الترجمة المقترحة للمدونة
79.....	خاتمة
82.....	قائمة المصادر والمراجع
86.....	مسارد المصطلحات «زراعة الأعضاء»
95.....	الفهرس

## المخلص

تتمحور دراستنا في مجال الترجمة الطبية وبالخصوص في ترجمة المصطلح الطبي. حيث قمنا بترجمة مصطلحات زراعة الأعضاء من اللغة الإنجليزية إلى العربية (اللغة الهدف) ثم قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين يمثل الفصل الأول الجزء النظري والفصل الثاني الجزء التطبيقي. يتناول الفصل الأول الترجمة الطبية، المصطلح العلمي الطبي ثم دخلنا إلى علم زراعة الأعضاء.

أما الفصل الثاني التطبيقي خصصناه لدراسة المدونة وترجمة مصطلحات زراعة الأعضاء ثم حللناها. وقد واجهنا عند الترجمة عوائق عدة، وقد اتضح لنا أن صعوبة مصطلحات زراعة الأعضاء تكمن في صعوبة فهم اللغة الطبية، وانعدام مصطلحات طبية واضحة وسهلة في اللغة العربية.

**الكلمات المفتاحية:** زراعة الأعضاء، الترجمة الطبية، مراحل الترجمة، الأسلوبية المقارنة، البحث التوثيقي.

## Abstract

Our study concerns the translation of medical terms, where we translate the terminology of organ transplantation of the «Guideline of the Malaysian Medical Council Organ transplantation» from English into Arabic (the target language). Our research has been divided into two chapters, the first chapter represents the theoretical part and the second one is the applied part. The first chapter deals with medical translation, the medical scientific term and transplantation science.

The second chapter, contains the study of the corpus «Guideline of the Malaysian Medical Council Organ transplantation» translating the terms, and then analyzing them. When translating, we met several obstacles, and it becomes clear to us that the difficulty of organ transplantation terminology lies in the difficulty of understanding the medical language, and the lack of clear and unified medical terms in the Arabic language.

**Keywords:** Organ Transplantation, Medical Translation, Translation methods, Stylistic Comparison, Documentary Research.